



# المملكة المغربية

# المجلس الجماعي للقصر الكبير

محضر الدورة الاستثنائية 2020

بتاريخ: 13.12.2020 مارس

عدد 210/27

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة طنجة-تطوان-الحسيمة  
إقليم العرائش  
جماعة القصر الكبير

دورة استثنائية  
جلسة علنية

على الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الخميس 12/03/2020 انطلقت بقاعة الاجتماعات بمقر الملحقة الإدارية الرابعة الترتيبات المتعلقة بعقد الدورة الاستثنائية لشهر مارس 2020 بفتح سجل الحضور بعد ذلك افتتحت الجلسة تحت رئاسة السيد محمد السيمو رئيس المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير وبحضور السيد كريم أنسلي باشا مدينة القصر الكبير ممثلا للسيد عامل الإقليم.

39	العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس
39	عد الأعضاء المزاولين مهامهم
35	عدد الأعضاء الحاضرين
لأحد	عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم

### 35

### الأعضاء الحاضرون:

السيدات والسادة:
محمد السيمو
حسن الحسناوي
مصطففي الزياخ
عبد السلام البياتي
حسن صيكوك
عبد الله امباركى
سعيدة بوعشة
إلهام ركح
رشيد صبار
فاطمة شعوان
سعيد القزدار
منير اغلووت
محمد الدامون
محمد المجدوب
عبد الله بوزيid
محمد الطيب الشاوي
محمد الزهري
محمد توفيق الشاوش
زينب السيمو
أحمد بكور
عبد السلام بنحدو
السعيد بوفنار
العزيز الغرباوي
سعيد خيرون
خالد المودن

**الصفة داخل المجلس**

رئيس المجلس الجماعي  
نائب الأول للرئيس  
نائب الثاني للرئيس  
نائب الثالث للرئيس  
نائب الرابع للرئيس  
نائب الخامس للرئيس  
نائبة السادسة للرئيس  
نائبة السابعة للرئيس  
كاتب المجلس  
نائبة كاتب المجلس  
عضو مستشار  
عضو مستشار

عضو مستشار	يونس شعور
عضو مستشار	أحمد اعوايج
عضو مستشار	مصطففي التمساني
عضو مستشار	محمد الحجيري
عضو مستشار	عبد المجيد أمين
عضو مستشار	أحمد الخاطب
عضو مستشار	مصطففي الحاجي
عضو مستشار	محمد التيجاني
عضوة مستشارة	سعاد برحمة
عضوة مستشارة	مريم التيجاني

## 04

### الصفة داخل المجلس

عضو مستشار	رشيد الحميدي
عضو مستشار	محمد سعيد شليحة
عضو مستشار	محمد شخيشخ
عضو مستشار	عبد الاله تمام

### لأحد

### عدد الأعضاء المتغيبين بعذر:

السادة :

رشيد الحميدي
محمد سعيد شليحة
محمد شخيشخ
عبد الاله تمام

### عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر:

وحضر الجلسة باستدعاء من السيد الرئيس السادة:

عبد السلام الأشقم  
يوسف التطوانى

أحمد العثمانى  
محمد السعيد الزينى  
يعين بوسليخن

مدير مصالح الجماعة  
رئيس مصلحة شؤون المجلس، المعلومات  
والعلاقات العامة  
رئيس قسم الشؤون الإدارية  
عن مصلحة شؤون المجلس  
عن الوكالة الحضرية للعرائش وزان.  
وممثل عن مديرية المياه والغازات بإقليم  
العرائش

كما حضرها من موظفي السلطة المحلية:

مصطففي الشويرة  
عبد اللطيف الخديري

رئيس قسم الجماعات المحلية بالباشوية  
عن قسم الجماعات المحلية بالباشوية

وبعد اكتمال النصاب القانوني شرع المجلس في دراسة جدول أعمال الدورة المحتوي على النقاط التالية:

- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 01/2020 برسم الفترة 2020-2027.
- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتاهيل وتشمين المدينة العتيقة للقصر الكبير برسم سنوات 2020-2024.
- دراسة وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي.
- الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير.
- الدراسة والمصادقة على تحرين مقرر رقم 1410/162 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيبد.
- الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة القصر الكبير.

افتتح السيد الرئيس الدورة الاستثنائية يوم 12 مارس 2020 بالترحيب بالسيد ممثل العامل وبالسادة الأعضاء وأطرو وموظفي الجماعة و عموم الحضور، بعد ذلك أعطى الكلمة لكاتب المجلس لتلاوة ملخص الدورة السابقة وجدول أعمال الدورة الحالية.

رشيد صبار كاتب المجلس تلا ملخص محضر الدورة السابقة وجدول أعمال الدورة الحالية.

## ملخص محضر الدورة العادية لشهر فبراير 2020 طبقاً لمقتضيات المادة 90 من النظام الداخلي للمجلس الجماعي

ملخص محضر الدورة العادية المنعقدة بتاريخ 06.07.2020، فبراير 2020  
طبقاً لمقتضيات المادة 90 من النظام الداخلي للمجلس الجماعي

عقد المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير الدورة العادية المنعقدة بتاريخ 07.06.2020 بقاعة الاجتماعات بمقر الملحقة الإدارية الرابعة تحت رئاسة السيد محمد السيمو رئيس المجلس الجماعي وبحضور السيد كريم أنسلي باشا المدينة ممثلاً للسيد عامل الإقليم وقد شهدت الدورة حضور 33 عضواً من أصل 39 الذين يشكلون العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس، وغياب ستة أعضاء بعذر وهم السادة : محمد توفيق الشاوش، احمد بكور - رشيد الحميدي - محمد شخيشخ - محمد التيجاني - عبد الله التمام. كما حضر الدورة باستدعاء من السيد الرئيس مدير المصالح وبعض رؤساء الأقسام والمصالح الجمعوية إلى جانب بعض موظفي السلطة المحلية عن قسم الجماعات المحلية بالباشوية.

وذلك من أجل دراسة جدول أعمال الدورة المحظى على النقط التالي:  
الجلسة الأولى يوم الخميس 06 فبراير 2020

1. تعيين المقرر عدد 1347/99 المتعلق بالصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين الجماعة ووزارة إعداد التراب الوطني والتعهير والإسكان وسياسة المدينة لإعادة هيكلة شوارع وأزقة حي أولاد احمد بالقصر الكبير.
2. المصادقة على اتفاقية شراكة بين الجماعة والمجلس الإقليمي للعرائش بخصوص واجبات التجفيف بشبكتي الماء الصالح للشرب والكهرباء ببلاد الريسيوني.
3. المصادقة على محضر لجنة التقويم المتعلق بقراء المحلين الشاغرين بالسوق المركزي.
4. المصادقة على محضر لجنة التقويم المتعلق بتفويت الدور البلدية الواقعية بحي المسيرة الخضراء (الدور الرخيصة بوحوت) لفائدة مستغليها.
5. المصادقة على تسمية بعض الساحات والطرق العمومية.
6. المصادقة على إحداث حديقة بمقر المحكمة الابتدائية سابقاً.
7. المصادقة على إحداث حديقة بجوار السكة الحديدية بطريق أولاد احمد.
8. المصادقة على قبول هبة قطعة أرضية.
9. المصادقة على برمجة فائض ميزانية الجماعة لسنة 2019.
10. توزيع المساعدات والدعم لفائدة الجمعيات.

الجلسة الثانية يوم الجمعة 07 فبراير 2020 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً  
11. الأسئلة الكتابية

وبعد عرض النقط على أنظار المجلس ومناقشتها خلال الجلسة، صادق على النقط الأولى والثانية والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة، بجماع أعضاء المجلس الحاضرين.

بينما صادق بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها على النقطة الثالثة النقطة التاسعة والنقط العاشرة.

وبعد استنفاذ دراسة نقط جدول أعمال الدورة تقدم رئيس المجلس بالشكر للسيد ممثل عامل الإقليم و السادة الأعضاء وأطرو الجماعة و عموم المواطنين على الإسهام في إنجاح هذه الدورة، وقبل رفع الدورة نهائياً رفع المجلس الجماعي برقيته ولاء وخلاص إلى السيدة العالية بالله صاحب الجلالـة الملك محمد السادس نصره الله وأیده.

جدول أعمال الدورة الاستثنائية 12 مارس 2020

- 1 الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 2020/01 برسم الفترة 2027-2020.
- 2 الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتشمين المدينة العتيقة للقصر الكبير برسم سنوات 2020-2024.
- 3 دراسة وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي.
- 4 الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والشهدي لمدينة القصر الكبير
- 5 الدراسة والمصادقة على تحين مقرر رقم 1410/162 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيي.
- 6 الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار للتعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة اقتصاد جير.

بعد ذلك انتقل المجلس لدراسة نقط جدول الأعمال بالنقطة الأولى :

بعد ذلك طلب السيد رئيس المجلس باعمال المادة 26 من النظام الداخلي بتقديم النقطة الرابعة من جدول اعمال حيث تم طرح الطلب فتمت المصادقة بالأغلبية المطلقة للاعضاء الحاضرون وفق مايلي

الاعضاء المافقون: 22 محمد السيمو - حسن الحسناوي - مصطفى الزياخ - عبد السلام البياتي - حسن صيكوكو -  
عبد الله امباركى - سعيدة بوعشة - إلهام ركع - رشيد صبار - فاطمة شعوان - سعيد القرزدار منير اغلوطت -  
محمد المجدوب - عبد الله بوزيid - محمد الطيب الشاوي - محمد الزهرى - زينب السيمو عبد السلام بنحدو -  
السعيد بوفنار - العزيز الغرياوي -

الاعضاء الممتنعون: 09 سعيد خيرون - يونس شكور - احمد عوايج مصطفى التمسمانى عبد المجيد امين -  
احمد الخاطب - محمد التيجانى مصطفى الحاجى - مریم التجانى .

الرافضون : لا احد

سعيد خيرون: طالب من خلال نقطة نظام من السيد باشا المدينة أن يتلوا مضمون الرسالة التي طالب من خلالها السيد عامل الأقليم عقد الدورة الاستثنائية. حيث قام السيد باشا المدينة بتلاوة مضمون الرسالة.

#### النقطة الرابعة

##### 4. الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير.

في بداية النقطة اعطى السيد رئيس المجلس الكلمة لرئيس لجنة التعمير و إعداد التراب و البيئة لتلاؤه المحضر

##### محمد الطيب الشاوي

بدعوة من رئيس لجنة التعمير و إعداد التراب و البيئة، وفي إطار الإعداد لعقد الدورة الاستثنائية المقررة يوم 12 الخميس مارس 2020 للمجلس الجماعي. عقدت اللجنة اجتماعا لها يوم الاثنين 09 مارس 2020 الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، لدراسة نقط جدول الأعمال المتعلقة بـ:

- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتنمية المدينة العتيقة للقصر الكبير  
برسم سنوات 2024.2020

##### 4. الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير.

5. الدراسة والمصادقة على تعين مقرر رقم 1410/162 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أبيد.

6. الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة أقصر أجير.

وقد حضر هذا الاجتماع السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهري
عضو اللجنة	سعيدة بوعشة
عضو اللجنة	عبد السلام البياتي
حسن صيكوك نائب الرئيس	وبصفة استشارية السيد :

ونظرا لعدم توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة، فقد تم تأجيل الاجتماع إلى اليوم الموالي طبقا للمادة 52 من النظام الداخلي للمجلس، حيث عقدت اللجنة اجتماعها يوم الثلاثاء 10 مارس 2020 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، ترأس هذا الاجتماع السيد محمد الطيب الشاوي رئيس اللجنة وحضره من أعضائها السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهري
عضو اللجنة	سعيدة بوعشة

ومن الموظفين الجماعيين السادة:

مدير المصالح.	عبد السلام الأشقم
عن مصلحة الشؤون القانونية والمتلكات	محمد الزكراوي

وقد افتتح رئيس اللجنة الاجتماعية بكلمة الترحيب والشكر للسادة الحاضرين على تلبيتهم الدعوة، كما قدم الإطار العام للنقطة المدرجة بجدول الأعمال.  
بعد ذلك انتقلت اللجنة لدراسة النقطة المدرجة بجدول الأعمال المتعلقة بـ:

#### 4- الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير.

في البداية اعطيت الكلمة الى السيد رئيس مصلحة التعمير الذي قدم عرضا حول مضمون الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير. والذي يعتبر مبادرة هامة للنهوض بالوضع العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير على الميزات العمرانية والحضارية لمدينة القصر الكبير. كما تشكل هذه المبادرة دعماً للتنمية المحلية المستدامة.

اعضاء اللجنة ثمنوا مضمون الميثاق الذي سيساهم بشكل كبير في الحفاظ على المعالم العمرانية للمدينة التي تختزن موروثا عمرانيا وحضاريا متميزا ينبغي صيانته من التحديات التي يواجهها ضمن تنمية مجالية مستدامة.. وفي الأخير أوصت اللجنة بالمصادقة على النقطة ياجماع أعضائها الحاضرين سانتها.

#### وثيقة الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير انظر المرفقات

بعد ذلك قام السيد رئيس المجلس باعطاء الكلمة الى السيد ممثل الوكالة الحضرية بالعرائش لتقديم عرض حول مضمون النقطة

**ممثل الوكالة الحضرية :** عبر عن سعادته بالحضور في اشغال الدورة لتقديم عرض حول النقطة مبرزاً اهميتها خاصة وان الميثاق العماري والمشهدى وسيلة تدخل حضرية تستحقها المدينة. حيث ان الوكالة الحضرية تقوم بعدد من التدخلات سواء على مستوى التجزئات العقارية التقسيمات انشاء حدائق ساحات عمومية وبناءات والحد من التشوهات العمارية التي تطال المدينة العتيقة وهناك تنظيمات هندسية في طور الاندثار ويجب صيانتها وبالتالي فالميثاق العماري والمشهدى الذي اعدته الوكالة رفقة شركاء كوزارة الشفافة والسياحة وعمالة الأقليم والمجلس الجماعي وثيقة مرجعية للتشمين وتعزيز جميع التدخلات ومن خلال المصادقة على الميثاق سيتم الحفاظ على جمالية البناء بالمدينة وهوية المدينة العتيقة. ملتمساً من المجلس الجماعي المصادقة اعتباراً لأهمية الوثيقة.

**رئيس المجلس :** اكذ بدوره على اهمية وثيقة الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير الذي يعتبر وسيلة للحافظ على تاريخ المدينة ومقوماتها الحضارية والحد من التشوهات العمارية بما فيها المنازل الالية للسقوط.

بعد ذلك قام السيد الرئيس بفتح باب المداخلات:

**مصطفى حاجي :** ثمن في بادئ تدخله النقطة مشيراً الى ان الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير سوف يساهم في الحد من الفوضى التي تعرفها المدينة في مجال التعمير والمس بجمالية المدينة منها بالجهودات التي يقوم بها وظفوا مصلحة التعمير بالجماعة وكذا المجهودات القيمة التي يقوم بها نائب الرئيس المنسد عبد

السلام البياتي . خاصة وان الاحياء الهاشمية تعرف ضغطا كبيرا بخصوص حركة البناء بعد المصادقة على اعادة الاحياء ناقصة التجهيز.

خالد المودن: في بداية تدخله نوه بجهودات الوكالة الحضرية الهدافة للحفاظ على الذاكرة العمرانية للمدينة مشيرا الى انه لم يتسرى الاطلاع على الوثيقة حتى يمكنه ان بعض الملاحظات بخصوصها لانه تم التوصل بها الا اليوم محلا المجلس مسؤولية ذلك . مشيرا من جهة اخرى بان التنمية لها مداخل متعددة منها التنمية الصناعية والتجارية وكذا استثمار اليرث التاريخي والحضاري منها ان المدينة القديمة تعرف عشوائية وفوضى في مجال التعمير وغياب نسق متجانس وكون الوثيقة المطروحة سوف تساعده في اصلاح هذا العطب . منها بجهودات الوكالة مجددا.

عبد السلام البياتي : سجل في بداية تدخله اهمية الميثاق المعماري والشهدي موضحا انه في كل دولة متقدمة فان أول ما يلفت النظر هو الجمالية الهندسية والمعمارية عكس مدينة القصر الكبير التي تعاني من عدد من التشوهات العمرانية ويمكن تلمس ذلك عند مدخل المدينة ، منها بعمل الوكالة الحضرية . مطالبا بتعريف الوثيقة من جهة ومن جهة اخرى طالب بالرونت في اعطاء الرخص حتى يمكن القضاء على العشوائية في عمليات البناء مع المطالبة بفتح حوار مع كل المتدخلين في مجال البناء لإيجاد حلول فعالة لمواجهة كل التحديات المطروحة في المجال

سعيد خيرون : تقدم بالشكر لممثل الوكالة الحضرية مشيرا الى أن عدد من المدن المغربية تتتوفر على هذه الوثيقة المعتمدة ونها مدينة شفشاون مشيرا الى ان الوثيقة بمثابة دراسة لان الميثاق يكون عبارة عن بنود يجب ان يطرح للمصادقة على المجلس ومن الناحية المبدئية فان الوثيقة المطروحة جيدا مشيرا الى ان المدينة القديمة تتتوفر على ضابطة للبناء وفق مرسوم صدر سنة 2013 . ومشيرا الى انه ينبغي التوفير على تصميم التهيئة العمرانية وحتى توافق مع مخطط اعداد التراب على الصعيد الجهوبي مطالبا بترجمة الوثيقة وعميمها على المواطنين حتى يكون الجميع مطلع عليها .

محمد التيجاني : سجل ان الوثيقة مهمة وتحتوي على عمل جبار لكنها مكتوبة باللغة الفرنسية ويستحيل قرائتها في هذا الوقت الوجيز لانه لم يتم التوصل بها من قبل ويصعب دراستها والمصادقة عليها محلا المسؤولية لذلك لرئيس المجلس . متسائلا هل المجهودات التي بذلت لحماية المدينة العتيقة معماريا اصبحت لاغية وان الميثاق الحالي هو الذي اصبح معتمد .

مريم التجاني : ثمنت المبادرة مسجلة عدم وجود الوقت الكافي لدراسة الوثيقة مشيرة الى اهميتها لحماية المدينة العتيقة سيما وان عدد من المدن العتيقة بالمملكة تمت حمايتها واصبحت تحت مكانة متميزة معماريا حتى من ناحية المردودية المادية عكس مدينة القصر الكبير متمنية ان تعود هذه المبادرة بالتفع ثقافيا وسياحيا على المدينة .

مصطفى التمساني : سجل ان المدينة تفقد هويتها وجمالية المعمار وكون المبادرة المطروحة سوف تعزز المدينة مسجلها من جهة اخرى كون الوثيقة بالفرنسية والصور غير واضحة ويصعب دراستها في حيز زمانی ضيق . والتواصل مع الساكنة بخصوصها مضيفا ان المدينة تعرف تهميشا واصبحت عبارة عن سوق

مصطفى الزياخ: سجل ان الوثيقة جيدة وتتوفر على كافة مقومات الدراسة مضيفا ان مدينة القصر الكبير رغم تاريخها العريق عرفت تهميشا بحكم التدبير السن وعده تراكمات اخرى . مقدما شكره للوكلالة الحضرية واعدادها للوثيقة المرجعية المعمارية مشيرا كذلك الى ان جدول اعمال الدورة الحالية يضم هذه النقطة ونقطة المتعلقة باتفاقية تأهيل وتشمين المدينة العتيقة وكون المدينة تعرف تحديات في مجال التعمير بحكم المناطق السكنية التي انظمت للمدار الحضري بعد توسيعه . وكون الوثيقة الحالية سوف تجيب على هذه الاشكالات السلبية .

سعيدة بوعشة: قدمت شكرها الى الوكالة الحضرية على عملها الجبار ب توفير هذه الوثيقة الهامة معتبرة ان المدينة العتيقة عانت من التهميش ومخاطر المنازل الالية للسقوط رغم ان المدينة العتيقة ارث تاريخي ويجب تشميئها واعادة اشعاعها الحضاري وتحفيي كل المتتدخلين من مجلس جماعي ووكلالة حضرية وعامل الاقليم .

أحمد الخطاب: بدوره ثمن مجهودات الوكالة الحضرية مشيرا الى ان الوثيقة ما زالت تحتاج الى التشمين والارتقاء بها سواء على المستوى الهندسي والجمالي علاوة على ضرورة ترجمة الوثيقة الى العربية قصد التعميم على كافة المواطنين كون الميثاق العماري والمشهدى له دور مهم في تشمين التراث العمراني ومثال ذلك مدينة شفشاون التي تتوفر على الميثاق منذ سنة 2006 واثر ذلك كان طيبا مع المطالبة بضرورة تنزيل الوثيقة بكل فعالية ومرؤونه والتواصل مع الساكنة والمستثمرين مشيرا كذلك الى عدم تبخيس المبادرات السابقة المتعلقة بمشروع تأهيل المدينة القديمة مع وكالة الاندلس وكذا مشروع مدن بدون صفيح مع الدعوة الى تصافر الجهود لما فيه الخير للمدينة .

رشيد صبار: قدم شكره للسيد عامل الإقليم بتطبيقه المادة 37 من القانون التنظيمي وطرحه ستة نقاط تهم عدد من القضايا الأساسية للمدينة . مضيفا الى انه وكما طرح في دورات سابقة فإن المجلس الحالي وجد المدينة بدون هوية او كما شبيها احد الأعضاء عبارة عن سوق كبير . وجميع مداخل المدينة مشوهه ولا تعكس الارث الحضاري العريق للمدينة وكون الميثاق العماري والمشهدى هو مبادرة من الوكالة ويتعاون مع المجلس الجماعي وبباقي الشركاء كوزارة الثقافة والأوقاف والسيد عامل الإقليم وكون الميثاق له رؤية مستقبلية تهم توسيع المدار الحضري وكذا اعداد وثيقة التعمير لتمكين المدينة من وثائق التعمير مقدما شكره لكافة المتتدخلين على المجهودات المبذولة للنهوض بالمدينة في مجال التأهيل العمراني .

عبدالمجيد أمين: تقدم بالشكر الى الوكالة الحضرية على اعداد الوثيقة مشيرا الى ان المشكل ليس في اعداد الميثاق ولكن تنزيله الى ارض الواقع باعتبار ان الميثاق العماري والمشهدى ينبغي تطبيقه مثل تصميم التهيئة وبالتالي فمدبر الشفون المحلية ينبغي ان يستحضر رؤية الميثاق والآليات التي تمكنه من ذلك معتبرا ان الميثاق يحدد الاشكال الهندسية التي ينبغي احترامها ووظائفها الجمالية وكذا تصاميم المساحات الخضراء المتناسقة والحد من التجزئات السكانية الخرسانية الحالية من المناطق الخضراء مع المطالبة بمراعاة نوعية أنواع النباتات والأشجار التي ينبغي اعتمادها .

خالد المودن: ثمن بدوره وثيقة الميثاق العماري والمشهدى مشيرا الى التدابير المتعلقة بالتنزيل الى ارض الواقع وهل الوثيقة إلزامية ام استشارية كما تطرق الى حملات التحسيس خاصة وان الموضوع تشاركي تتدخل فيه

مسؤوليات عدة من المجلس والوكلالة الحضرية والمنعشين العقاريين والمواطن وكل الفاعلين في مجالات التعمير سواء من جهة العرض او الطلب مؤكدا على ضرورة التعريف بالوثيقة والتحسيس باهميتها على اوسع نطاق.

السيد الرئيس : نوه بـ مداخلات السادة الاعضاء جميعهم كما نوه بالجهودات القيمة التي يقوم بها عامل الاقليم لواكبة مشاريع التاهيل بالمدينة وتقديم الشكر للوكلالة الحضرية كذلك مذكرا ان المجلس الحالي يبذل مجهودات متواصلة في مجال التعمير ومنها السبق الذي تم احداثه في تفعيل الشباك الالكترونية الوحيدة الخاص برخص التعمير حيث صنفت الجماعة الاولى على مستوى الجهة والرتبة السابعة على العيد الوطني وبخصوص صياغة الوثيقة بالفرنسية فقد اشار الى مسؤولية رئيس الحكومة في اتخاذ قرارات صارمة بخصوص تعريب الادارة بشكل حاسم . وبخصوص الميثاق العماري والمشهد فتحن ملتزمون بتزويده ورفع كل التحديات المطروحة في مجال التعمير

بعد ذلك طرح السيد الرئيس النقطة على التصويت فتمت المصادقة عليها باجماع الاعضاء الحاضرين

مقرر عدد 236/1484 بتاريخ 12 مارس 2020

النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير

إن مجلس جماعة القصر الكبير المجتمع في جلسته الأولى من الدورة الاستثنائية 2020 المنعقدة بتاريخ 2020/03/12

وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات 14.113. و خاصة المادة 43 منه.  
وبعد الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني ،  
وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي :

عدد الأعضاء الحاضرين: 30

عدد الأصوات المعتبر عنها: 30

عدد الأعضاء الموقفين : 30

وهم السادة : محمد السيمو - حسن الحسناوي - مصطفى الزياخ - حسن صيكوك - عبد الله امباركى - سعيدة بوعشة - إلهام ركع - رشيد صبار - فاطمة شعوان - سعيد القردار - منير اغلوطة - محمد الدامون - عبد الله بوزيد - محمد الطيب الشاوي - محمد توفيق الشاوش - زينب السيمو - عبد السلام بنحدو - السعيد بوڨنار - العزيز الغرياوي - سعيد خيرون - خالد المودن - يونس شكور - احمد عوايج - مصطفى التمسمانى محمد الحجيري - عبد المجيد امين - احمد الخاطب - محمد التيجانى - مصطفى حجي - مریم التجانى .

عدد الأعضاء الرافضين : لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين : لا أحد

يقرر ما يلى :

صادق المجلس الجماعي باجماع أعضائه الحاضرين على مقر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير

كاتب المجلس

رشيد صبار

رئيس المجلس الجماعي

محمد السيمو

الرئاسة

جماعية القصر الكبير

## النقطة الاولى

### ١- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم ٢٠٢٠/٠١ برسم الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٧

في بداية النقطة اعطي السيد رئيس المجلس الكلمة لرئيس لجنة المراقب العمومية والخدمات لتلاوة محضر اللجنة.  
السعيد بوفnar

بدعوة من رئيس لجنة المراقب العمومية والخدمات وفي إطار الإعداد لعقد الدورة الاستثنائية للمجلس الجماعي المقرر عقدها يوم الخميس ٢٥ مارس ٢٠٢٠. عقدت اللجنة اجتماعاً لها يوم الاثنين ٢٦ مارس ٢٠٢٠ على الساعة الحادية عشر صباحاً بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة لدراسة النقطتين المتعلقتين بـ:

### ١- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم ٢٠٢٠/٠١ برسم الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٧

### ٣- دراسة وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي

وقد ترأس هذا الاجتماع السيد السعيد بوفnar رئيس اللجنة،  
وحضره من أعضاء اللجنة السادة:

عبد الله بوزيد : نائب رئيس اللجنة  
العزيز الغرياوي : عضو اللجنة  
الهام ركع : عضو اللجنة  
مصطفى الحاجي : عضو اللجنة

كما حضره بصفة استشارية من أعضاء المجلس السادة:

نائب الرئيس	عبد السلام البياتي
كاتب المجلس	رشيد صبار
عضو مستشار	محمد الطيب الشاوي
نائب الرئيس	حسن صيكوك

وحضره من الموظفين الجماعيين السادة:

مدير المصالح الجماعية	عبد السلام الاشقم
مكتب مراقبة التدبير المفوض	عبد الله الزعبالي
رئيس مصلحة الممتلكات والشؤون القانونية	المختار الاشهب
رئيس مصلحة شؤون المجلس والتواصل والمعلومات	يوسف التطوانى

افتتح رئيس اللجنة الاجتماع بكلمة الترحيب والشكر للسادة الحاضرين على تلبية الدعوة وقدم بعد ذلك الإطار العام للنقطة المدرجة بجدول الأعمال. بعد ذلك انتقلت اللجنة لدراسة ومناقشة النقطة المتعلقة بـ

### ١- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم ٢٠٢٠/٠١ برسم الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٧

في بداية تدارس النقطة اعطيت الكلمة الى السيد عبد الله الزعبالي عن مكتب مراقبة التدبير المفوض الذي قدم تقريراً شفوياً مختصاً حول النقطة تضمن مسار الصفة بدأ بالإعلان عنها تم الفحص الاداري للطلبات المقدمة من طرف الشركات الثلاث المتبارية شركة اوزون وشركة بعد ذلك تم تعيين لجنة تقنية سهرت على الفحص التقني ل كل الملفات المقدمة بشكل دقيق ، وبعد التنقيط على الملف وتأهيل الشركات الثلاث تم فتح العرض المالي ودراسته من طرف

اللجنة، والتي أعلنت في الأخير عن كازا تكنيك بصفتها نائلة الصفة بشكل مؤقت. موضحا انه بعد ذلك تأتي مرحلة المصادقة على المشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة باعتماد نموذج وزارة الداخلية. كما ابرز المتدخل عدد من المعطيات المتعلقة بعرض شركة كازا تكنيك حيث اوضح ان الملف التقني الذي قدمته هذه الشركة كان اقل تكلفة مع تميز الملف التقني لها سواء على مستوى حجم الترددات وعدد الموارد البشرية او على مستوى الاليات المقدمة وكذا طريقة توزيع الخدمات واستخدام تقنيات حديثة لمراقبة الاليات ورصد النقط السوداء ، علاوة على عروض مناسبة بخصوص التعاطي مع مركز تحويل النفايات في حالة فتح المطرح الجديد.

بعدها تدخل أعضاء اللجنة فأوضحاوا أن المصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة والمعروض أمام اللجنة يكتسي أهمية كبيرة لما له من طابع الاستعجال. بعد ذلك صادقت اللجنة بالإجماع على النقطة المتعلقة بـ:

**1- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 01/2020 ببرسم الفترة 2020-2027.**

**وثيقة: مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 01/2020 ببرسم الفترة 2020-2027. واللاحق**

بعد ذلك طلب السيد رئيس المجلس من السيد عبد الله الزعبي رئيس مكتب مراقبة التدبير المفوض لتقديم عرض ومجمل المعطيات المتعلقة حول النقطة المطروحة للتداول :

**عبد الله الزعبي** : اوضح ان الاتفاقية المعروضة اليوم على المجلس قصد المصادقة تاتي بعد مسار طويق قطعه بدءا من اعلان الصفة وزيارة عدد من الشركات لعاينة المدينة لكن ثلاث شركات التي تقدمت بعروضها وهي شركة اوزون ثم شركة sos.nnd ثم شركة كازا تكنيك . وتم فتح العروض وتأهلت الشركات الثلاث في الفحص الاداري بعد ذلك تم تعين لجنة تقنية سهرت على الفحص التقني لكل الملفات المقدمة بشكل دقيق ، لأن الامر يتعلق بدراسة تقنية تتعلق بال تصاميم ونوعية الخدمات وتوزيع الموارد البشرية وتدبيرها والاليات المستخدمة ... وقد تطلب الفحص التقني مدة طويلة حتى يتم دراسة العروض بكل دقة وبعد تنقيط الملف وتأهيل الشركات الثلاث تم فتح العرض المالي ودراسته من طرف اللجنة، والتي أعلنت في الأخير عن كازا تكنيك بصفتها نائلة الصفة بشكل مؤقت . وكعون العرض الذي قدمته الشركة الفائزة كان اقل كلفة مع باقي الشركات المشاركة كما هو مبين باللائحة التالية :

détail de la rémunération et de l'investissement de l'offre de CASA TECHNIQUE

	1ère année	2ème année	3ème année	4ème année	5ème année	6ème année	7ème année	
Rémunération sans plus value	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	
rémunération de la plus value			3 067 317,07	3 067 317,07	3 067 317,07	3 067 317,07	3 067 317,07	
rémunération total forfaitaire par année	22 399 775,95	22 399 775,95	25 467 093,02	25 467 093,02	25 467 093,02	25 467 093,02	25 467 093,02	
	1ère année	2ème année	3ème année	4ème année	5ème année	6ème année	7ème année	Total
investissement sans plus value	17 409 950,00	878 150,00	878 150,00	2 103 350,00	878 150,00	878 150,00	722 150,00	23 748 050,00
investissement lié à la plus value			5 630 000,00					5 630 000,00
								Total investissement
								29 378 050,00

يبلغ 22 399 775.95 درهم مع تميز الملف التقني لها سواء على مستوى حجم الترددات التي جاءت على الشكل التالي أي ان اقل حي سوف يستفيد ثلاثة على سبعة ايام وبخصوص الحاويات كانت هناك 3 انواع أصبحت 7 و 7 و 7/4

٥٥ انواع مع تخصيص اماكن للحاويات تحت ارضية واعطاء الانطلاقه بتجربة خمسة منها وعدد الموارد البشرية ارتفع كما يلي ٤٥ عمال الكنس وهناك مدير شركة وممرضة و٥ سائقين ومراقب وخدمة للنظافة و٣ حراس وعلى مستوى الآليات أضيفت شاحنتين لغسل الحاويات وشاحنتين لغسل وتنظيف الساحات بالمدينة والآلات الغبار و٨ آليات لإزالة الإعشاب وشاحنتين ١٠ متر مكعب لازمة الترالكس وشاحنة ٢٠ مكعب لحمل الحاويات تحت ارض ٥ شاحنات من حجم ٧ مكعب لتسهيل جمع النفايات بالمدينة القديمة والاحياء ذات الشوارع الضيقة واستخدام تقنيات حديثة طائرة بدون طيار مجهزة بكاميرا drone لمراقبة الآليات طائرات مسيرة بدون طيار لرصد النقط السوداء ، مع ارجاع الآليات علاوة على عروض مناسبة بخصوص التعاطي مع مركز تحويل النفايات في حالة فتح المطرح الجديد . كما تميزت العقدة بارجاع الآليات الى الجماعة بعد انتهائها .

#### بعد ذلك فتح السيد رئيس المجلس باب المدخلات

عبد السلام البياتي : تقدم بالشكر الجزيء الى اللجنة التي أشرفت على دراسة الصفة المتعلقة بالتدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها خاصة وانه تم تخصيص وقت مهم لدراستها على المستوى الاداري والتقيي والمالي . يهدف الوصول الى أجود الخدمات . مشددا على أهمية ضمان حقوق العمال على مستوى الأجر والرفع من عدد الموارد البشرية للتتصدي لظاهرة البطالة ومن جهة أخرى أشار الى أهمية معالجة النفايات واعادة التدوير لأن ذلك ممكن ان يساهم في الحصول على موارد مالية مهمة من هذه العملية .

مصطفى الحاجي : اوضح ان المجلس امام منعطف كبير فمن جهة يسجل سعادته بانتهاء العقدة مع شركة S.O.S التي تعسفت في خدماتها في السنوات الاخيرة والتي استنزفت مالية الجماعة . وتعسفت في حق العمال علاوة على تردي الخدمات والآليات المستعملة . ومن جهة اخرى سجل تخوفه من المستقبل خاصة وان العرض المقدم من طرف السيد عبد الله الزعبي اشار الى أن الشركة الجديدة سوف تقوم بالرفع من مستوى الخدمات وبنكفلتها اقل مما يطرح تحدي المواكبة .

عبد الله لمباركى : بدوره تقدم بالشكر الجزيء للجنة التي أشرفت على دراسة الملف مسجلان ان الشركة السابقة راكمت عدد من الاختلالات سواء على مستوى تدبير الموارد البشرية وكثرة الجزاءات التي قامت بها شركة ٥٠٠٥ وعدم القيام بالتزاماتها الكاملة وفق دفتر التحملات . ومن جهة اخرى اشار الى اتنا اليوم امام دفتر تحملات جديد معد من طرف وزارة الداخلية كما ان المجلس انتهز مقاربة تشاركيّة في تنزيل هذا الملف والافتتاح على المجتمع المدني .

مصطفى التمسمانى : اعتبر ان هذا الملف مهم سواء على المستوى البيئي والمالي ورغم ذلك يتم التوصل بالوثائق بالفرنسية وفي ذلك تعتمد مطالبا على الاقل بترجمة الصفحة ٢٤ التي تتحدث عن الآليات المستعملة والصفحة ٤٩ المتعلقة بالجزاءات الترتيبة جراء عدم الالتزام بدفتر التحملات . ومن جهة اخرى طالب بالكشف عن منهجية تدبير الموارد البشرية وهل سيتم الاحتفاظ بالعمال الحاليين والدعوة الى عدم استغلالهم انتخابيا وتحسين وضعيتهم .

محمد توفيق الشاوش : اكيد على اهمية تحسين الخدمات لأن ذلك له تأثير على حياة الساكنة . مؤكدا على ضرورة مراقبة الشركة بطريقة مستمرة ودقيقة وحثها على احترام دفتر التحملات سواء على مستوى استخدام الآليات وكذا تدبير الموارد البشرية وضمان حقوقهم حتى يؤدوا واجباتهم للساكنة بطريقة جيدة .

خالد المودن : سجل انه يتم التوصل بالوثائق بشكل متاخر مما يصعب الاطلاع عليها بشكل دقيق وفي هذا تعتمد على ملف يكلف الجماعة مبالغ باهظة . ومن جهة اخرى طالب بالتزويد باللاحق المتعلق بالاتفاقية حتى يمكن الاطلاع على جميع المعطيات المتعلقة بالقضايا التقنية والمالية والموارد البشرية والآليات وكل القضايا المطروحة في الملاحق، وضرورة الاطلاع عليها لأنها مكملة للاتفاقية . مشيرا الى ان الاتفاقية لا تدقق في الموارد البشرية ودفتر التحملات كان متعرضاً مثلما ان جماعة مكناس تفرض على الشركة اعطاء العمال عدد من المنح والتعويضات المتعلقة بالنقل وعيد الاضحي واعشوراء والدخول المدرسي وغيرها من المنح وكذلك نموذج جماعة سعيدية . ومع ذلك يتم الحديث عن الجيل الثالث لدفتر التحملات واختزاله في الطائرات المسيرة بدون طيار وهل هذه هي الاظافرة التي تنتظرها المدينة . مؤكدا بضرورة الاطلاع على الملاحق بما فيها الملحق الخامس المتعلقة بالموارد البشرية من اجل المصادقة على الاتفاقية .

محمد التيجاني : اوضح ان هذه الصفة تستهلك حوالي ثلث الميزانية وتغطي فترة ٢٠٢٠ الى ٢٠٢٧ وبالتالي فإن الاتفاقية ترهن زمنا طويلا متسائلا كذلك عن حجم الموارد البشرية التي سوف تشغلى في القطاع والمساحة المغطاة وطرق معالجة وتحويل النفايات ووضعيّة المطرح . مؤكدا على ان الدستور ينص على التعرّيب واستعمال اللغة العربية في الادارة مسجلان ان الاتفاقية باللغة الفرنسية مما يحول دون الاطلاع الجيد عليها .

السعيد القزار : سجل في بداية تدخله توفر المجلس على قيادة حكيمية دبرت هذا الملف بطريقة تشاركيّة وشفافية والعرض المقدم على انتظار المجلس عرض غني يتتوفر على كل المعطيات الاساسية . مقدما شكره للجنة التي اشرفت على

دراسة الملف وبالتالي تم التوصل الى افضل النتائج والأخذ بجميع المقترنات وادماجها في دفتر التحملات والصفقة رست على عرض جيد واقل تكلفة من السابق وتم تغطية مجموع تراب الجماعة والمناطق الهمشيرة ونهنى انفسنا على النجاح على هذا المستوى وتقديم الشكر للجنة التي اشرفت على العملية.

**حسن الحسناوي :** أكد أهمية النقطة المتعلقة بالتدير المفوض وتقديم شكره لعامل الاقليم على ادراجه للنقطة في جدول الاعمال وهذا يدل على اهتمامه وتتبعه لمجمل القضايا والاشكالات المطروحة بالمدينة وتقديم الشكر كذلك للجنة التي اشرفت على عملية فتح الاطرفة ودرستها مدة طويلة ومحملة مسؤولياتها في ذلك مشيرا الى ان العرض المقدم من طرف السيد عبد الله الزعبي كشف الفرق الكبير بين الشركة السابقة والشركة نائلة الصفقة مؤقتا سواء على مستوى الكلفة المالية والآليات المضافة علاوة على الرفع من الموارد البشرية سواء على مستوى العمال او باقي الاطر الأخرى مؤكدا على ضرورة تحسين الوضعية المالية للعمال.

**مصطفى الزياخ:** أشار الى الطابع الاستعجالي للنقطة وكون ملف التدير المفوض يمس جانباً مهماً من مطالب الساكنة وتحقيق الفعالية وأفضل النتائج. ونشكر اللجنة التي اشرفت على عملها طيلة شهرين وفحصت الملفات المعروضة ادرايا وتقنياً ومالياً في اطار احترام مبدأ تكافؤ الفرص والشفافية والحرص على ترشيد النفقات والحكومة الجديدة وتوفير الملايين لفائدة الجماعة من خلال الفرق بين الكلفة السابقة للصفقة والكلفة الجديدة لصفقة التي رست على الشركة الجديدة.

**سعيدة بوعشة :** اعتبرت ان هذا القطاع حيوى لانه يمثل الرئة التي تنفس بها المدينة مشيرة الى اهمية العرض المقدم على انتظار المجلس الذي كشف بان هناك إضافات مهمة على كافة المستويات ومنها الإضافة المتعلقة بتشمين الموارد البشرية داعية الى ضرورة التهوض بما وتحسين شروط العمال على المستوى الصحي والزيادة من عددهم للتصدي لظاهرة البطالة. ومن جهة أخرى أشارت الى ضرورة التدخل لنزافته بعض المناطق كجوانب السكة الحديدية والمقابر

**سعيد خيرون:** اوضح في مستهل تدخله ان الإنسان دوماً يطمح إلى الأحسن لمستقبل مدينته ، وبخصوص المقارنة بين الشركة السابقة والجديدة على عدد من المستويات ومنها الثمن سجل انه اذا كانت الشركة الجديدة كلقتها حوالي 22 مليون درهم والسابقة 23 مليون درهم فينبغي بالضرورة الإشارة الى انه بعد اضافة الملحق بالنسبة للصفقة الأولى وحذف عدد من التحملات المتعلقة بالطرح انخفضت الكلفة المالية بمبلغ مليون و 700 الف درهم. وهذا واضح في ميزانية الجماعة. وبخصوص الآليات نجد ان الصفقة الجديدة تنص على ضرورة الاحتفاظ بالآليات بعد نهاية العقدة عكس السابقة موضحا انه حسب الاتفاقية فان جميع الآليات سوف يتم اقتتها في السنة الأولى علما ان مدة صلاحية ومحدودية الشاحنات والسيارات خمس سنوات فقط وبالتالي فإنه بعد سبع سنوات ماذا سيتبقى من مردودية تلك الآليات. ستصبح عبارة عن ملاشيات مؤكدا ان مجمل الاستثمارات المهمة في السنة الأولى.

**محمد المجدوب :** استهل مداخلته بكون هذه الاتفاقية متطابقة مع نموذج وزارة الداخلية مشيرا الى ان التحدى الكبير المطروح هو المراقبة والتتبع في تفيذهما من طرف المجلس ومصلحة الاشغال ومكتب مراقبة التدير المفوض والاهتمام خصوصاً بالموارد البشرية لأنها هي الأداة الموكول إليها بتنفيذ مهمة النزافته وبالتالي اذا تم الاهتمام بظروف العمل فسيتم تحسين جودة الخدمات المقدمة للساكنة.

**رشيد صبار :** استهل تدخله بتقديم الشكر للسيد عامل الاقليم على طرحه لهذه النقطة مشيرا الى انه سبق وان اشار في دورة سابقة بان ملف النزافته ملف مهم يمس كل الساكنة ولا ينبغي تسييسه بأي حال من الاحوال كما تقدم بالشكر الجزيل الى السيد عبد الله الزعبي على عرضه القيم وكذا الشكر للجنة التقنية التي اشرفت على دراسة وفحص الملف والتي سهرت طيلة شهرين في القيام بمهمتها عكس التجربة السابقة التي حسب علمه لم تستمر عملية الفحص سوى يومين مشيرا الى انه سبق نشر شائعة في وسائل التواصل الاجتماعي حول فوز احدى الشركات بالصفقة لكن اللجنة المكلفة بفحص الملفات هي من اعلنت في النهاية الفائز القانوني وفق المساطر القانونية المعتمدة .ومضيفاً كذلك ان تدبير الملف تم بطريقة تشاركية وتم استدعاء كل الفعاليات الحزبية والمدنية والأغلبية والمعارضة للتداول في هذا الملف وصياغة دفتر التحملات وملائمته مع نموذج وزارة الداخلية مشيرا الى ان الصفقة رست على من قدم احسن العروض التقنية وبالمصادقة انه صاحب الكلفة المالية الاقل . سواء مع المتأسفين الحالين او بالمقارنة مع الصفقة السابقة مضيفاً الى انه في نظام الصفقات المتعلقة بالتدير المفوض لقطاع النزافته كان احسن عرض تقني هو من يفوز وليس الاقل كلفة مالية . وفي الوضعية الحالية فإن العرض التقني الذي قدمته الشركة نائلة الصفقة كان متيناً سواء على مستوى الآليات او الحاويات وحجم الترددات بحيث ان أقل منطقة مستفيدة سوف لن تنزل عن معدل ثلاث مرات في الأسبوع

علمـا انه في التجـيـرة الحـالـيـة هـنـاك اـحـيـاء تستـفـيد مـرـة في الشـهـر مـؤـكـدا انـجـمـيع معـنـى بـالـلـفـ لـانـه قـضـيـة المـدـيـنـة كـلـ.

الهام رـكـع: تـقـدـمـتـ بشـكـرـهاـ الىـ السـيـدـ عـبـدـ اللهـ الزـعـبـالـيـ عـلـىـ عـرـضـهـ الـقـيمـ مشـيـرـةـ كـذـلـكـ الىـ انـ الصـفـقـةـ الـحـالـيـةـ تـتـضـمـنـ شـاحـنـاتـ وـالـآـيـاتـ تـتـلـامـ وـبعـضـ الـاحـيـاءـ الـتـيـ توـفـرـ عـلـىـ دـرـوـبـ وـمـرـاـتـ ضـيـقـةـ وـبـالـتـالـيـ تمـ رـفعـ الـحـيـفـ عـنـهـ وـانـصـافـهـ. مـضـيـفـةـ انـ العـرـضـ التـقـنـيـ كـانـ قـيـمـاـ وـالـتـكـلـفـةـ أـقـلـ. مـنـهـةـ الـتـيـ اـنـشـأـتـ الـشـرـكـةـ فـيـ الصـفـقـةـ الـقـدـيـمـةـ اـنـطـلـقـتـ بـشـكـلـ جـيدـ تـمـ تـرـاجـعـ خـدـمـاتـهـ مـتـسـائـلـةـ مـاهـيـةـ الـتـدـيـرـ الـمـمـكـنـ اـتـخـاذـهـ اـذـاـ ماـ تـكـرـرـ الـأـمـرـ مـعـ الـشـرـكـةـ الـجـديـدـةـ.

السعـيدـ القـزـدارـ: سـجـلـ انـ الخـدـمـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـهـ شـرـكـةـ ٥٠٠٥ـ حـالـياـ بـعـدـ الـاعـلـانـ عـنـ الفـائـزـ بـالـصـفـقـةـ اـمـؤـخـراـ قدـ تـرـاجـعـ بـشـكـلـ كـبـيرـ رـغـمـ التـنـبـيهـ وـالـاجـرـاءـاتـ الـقـانـوـنـيـةـ الـمـتـخـذـةـ فـيـ هـذـاـ الـاطـارـ مـطـالـبـاـ بـالـتـسـرـيعـ بـالـاجـرـاءـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـتـصـدـيقـ عـلـىـ الصـفـقـةـ الـجـديـدـةـ حـتـىـ تـنـطـلـقـ الـشـرـكـةـ الـفـائـزـ بـالـصـفـقـةـ فـيـ اـسـرـعـ وـقـتـ مـمـكـنـ. وـبـالـنـسـبـةـ لـلـعـمـالـ يـجـبـ التـدـخـلـ لـفـائـدـهـمـ سـوـاءـ مـعـ الـشـرـكـةـ الـحـالـيـةـ اوـ الـشـرـكـةـ الـجـديـدـةـ.

مـصـطـفـيـ الـحـاجـيـ: تـسـائـلـ هـلـ دـفـتـرـ التـحـمـلـاتـ الـحـالـيـهـ يـشـيرـ اـلـىـ تـواـجـدـ خـلـيـةـ لـاستـقـبـالـ شـكـاـيـاتـ الـمـواـطـنـينـ اوـ رـقـمـ أـخـضرـ لـتـبـلـيـغـ عـنـ الـمـلاـحـظـاتـ وـغـيـرـهـ لـتـقـرـيبـ الـخـدـمـاتـ وـالـاسـتـمـاعـ لـطـالـبـ الـسـاـكـنـةـ.

سـعـيدـ خـيـرـونـ: اـكـدـ مـجـدـداـ انـ مـبـلـعـ الصـفـقـةـ الـمـنـصـرـمـةـ كـانـ اـقـلـ مـنـ ٢٣ـ مـلـيـونـ دـرـهـمـ وـانـ الـلـمـحـقـ الـاـظـافـيـ لـلـصـفـقـةـ خـفـضـ الشـمـنـ لـانـ الـشـرـكـةـ لـمـ تـقـدـمـ بـتـقـدـيمـ بـعـضـ الـخـدـمـاتـ الـمـنـصـوصـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـاـتـقـاـقـيـةـ الـاـصـلـيـةـ وـبـالـتـالـيـ فـانـ ثـمـنـ نـزـلـ بـشـكـلـ مـهـمـ. مـشـيـرـاـ مـنـ جـهـةـ اـخـرـىـ اـنـ الـاـسـتـمـارـ الـمـبـرـمـجـ دـاـخـلـ سـبـعـ سـنـوـاتـ الـمـقـبـلـةـ مـحدـدـ فـيـ ٢٣ـ مـلـيـونـ دـرـهـمـ. وـاـغـلـبـهـاـ فـيـ السـنـةـ الـاـولـىـ ١٧ـ مـلـيـارـ وـفـيـ السـنـةـ الـثـانـيـةـ ٨٧ـ مـلـيـونـ فـيـ السـنـةـ الـثـانـيـةـ ٨٦ـ وـ٨٧ـ مـلـيـونـ فـيـ السـنـةـ الـثـالـثـةـ ٢٠٠٠ـ مـلـيـونـ فـيـ السـنـةـ الـرـابـعـةـ ٢٠٠٤ـ. تـرـجـعـ لـلـجـمـاعـةـ فـيـ تـهـاـيـةـ الـعـقـدـ سـوـفـ لـنـ تـكـوـنـ فـيـ وـضـعـيـةـ صـالـحـةـ، وـحـتـىـ فـيـ نـظـامـ الـمـحـاسـبـةـ سـوـاءـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـجـيـاـيـاتـ وـالـضـرـائبـ فـانـ اـجـلـ اـسـتـهـلاـكـ الـاـلـيـاتـ فـيـ مـجـالـ النـقـلـ هـوـ خـمـسـ سـنـوـاتـ وـقـيـمـتـهـ فـيـ مـجـالـ الشـمـنـ بـعـدـ خـمـسـ سـنـوـاتـ صـفـرـ وـبـمـاـ قـدـ لـاـ تـكـوـنـ تـلـكـ الـاـلـيـاتـ صـالـحـةـ. وـبـالـتـالـيـ فـلـاـ يـمـكـنـ الـرـاهـنـتـ عـلـىـ رـجـوعـ الـاـلـيـاتـ. مـضـيـفـاـ كـذـلـكـ اـنـ الـجـمـاعـةـ مـلـزـمـةـ بـالـمـسـاـمـةـ فـيـ الـمـطـرـ الـمـوـحـدـ وـمـرـكـزـ تـحـوـيلـ الـنـفـاـيـاتـ وـبـالـتـالـيـ هـنـاكـ تـكـلـفـةـ مـالـيـةـ مـضـافـةـ. مـشـيـرـاـ كـذـلـكـ اـنـهـ يـتـمـنـيـ كـبـاقـيـ الـمـتـدـخـلـيـنـ اـنـ يـحـدـثـ تـطـوـرـ فـيـ الـخـدـمـاتـ كـمـاـ حـدـثـ تـطـوـرـ اـنـتـاءـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ عـمـلـيـةـ الـتـدـيـرـ الـمـبـاـشـرـ لـقـطـاعـ الـنـظـافـةـ الـىـ الـتـدـيـرـ الـمـفـوـضـ لـلـقـطـاعـ حـيـثـ عـرـفـ الـمـدـيـنـةـ تـطـوـرـ عـلـىـ هـذـاـ مـسـتـوـيـ مـؤـكـداـ اـنـهـ يـتـمـنـيـ اـنـ يـسـتـمـرـ هـذـاـ التـطـوـرـ.

خـالـدـ الـمـوـدنـ: اـنـطـلـقـ فـيـ تـدـخـلـهـ اـنـ الـهـاجـسـ الـمـتـحـكـمـ فـيـ السـعـرـ هـوـ مـقـارـنـتـهـ بـالـمـجـلـسـ الـسـابـقـ وـبـخـلـفـيـةـ سـيـاسـيـةـ رـغـمـ الـمـطـالـبـ مـنـ طـرـفـ الـاـغـلـيـيـةـ بـعـدـ تـسـيـسـ الـلـفـ. مـضـيـفـاـ اـنـهـ كـانـ مـنـ الـمـفـروـضـ اـنـ يـقـومـ مـكـتـبـ الـدـرـاسـاتـ بـتـقـدـيمـ عـرـضـ لـانـ ذـلـكـ جـزـءـ مـنـ مـهـامـهـ. وـبـخـصـوصـ سـعـرـ الـصـفـقـةـ فـانـهـ فـيـ مـجـالـ الـتـدـيـرـ الـمـفـوـضـ لـقـطـاعـ الـنـظـافـةـ فـانـهـ تـخـضـعـ لـقـوـاعـدـ أـحـسـنـ عـرـضـ وـلـيـسـ الـاـقـلـ كـلـفـةـ وـحـتـىـ فـيـ تـجـيـرـةـ السـابـقـةـ فـانـ تـأـلـلـةـ الـصـفـقـةـ تـقـدـمـتـ بـمـبـلـعـ مـرـتفـعـ عـلـىـ الـشـرـكـةـ الـمـنـافـسـةـ رـيـماـ بـمـبـلـعـ ١٠ـ مـلـيـونـ وـمـعـ ذـلـكـ فـازـتـ بـالـصـفـقـةـ وـلـوـ تـلـكـ الـاحـتكـامـ إـلـىـ مـنـطـقـ السـعـرـ لـكـانتـ رـيـماـ الـخـدـمـاتـ جـدـ كـارـيـتـيـةـ مـادـمـ تـنـقـدـ الـشـرـكـةـ الـتـيـ اـشـرـفـتـ عـلـىـ تـدـيـرـ الـقـطـاعـ سـابـقاـ. مـضـيـفـاـ اـنـهـ يـؤـكـدـ عـلـىـ ضـرـورةـ التـوـصـلـ بـالـمـلـاحـقـ حـتـىـ يـمـكـنـ الـاـطـلـاغـ عـلـىـ الـمـعـطـيـاتـ الـتـيـ تـشـيرـ بـاـنـ هـنـاكـ اـحـيـاءـ سـوـفـ تـسـتـفـيدـ ثـلـاثـ مـرـاتـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ وـاـخـرـىـ سـبـعـ مـرـاتـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ وـسـبـبـ هـذـاـ التـقـاوـتـ رـغـمـ الـاـدـعـاءـ بـرـفعـ الـتـهـمـيـشـ عـنـ بـعـضـ اـحـيـاءـ الـمـدـيـنـةـ كـمـاـ طـالـبـ بـالـكـشـفـ عـنـ الوـثـائـقـ الـتـيـ تـدـعـيـ اـنـهـ فـيـ تـجـيـرـةـ السـابـقـةـ كـانـتـ هـنـاكـ اـحـيـاءـ سـوـفـ تـسـتـفـيدـ مـرـةـ وـاحـدـةـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ. وـبـخـصـوصـ الـاـسـتـمـارـتـ فـانـ الـمـادـةـ ٣١ـ مـنـ الـاـتـقـاـقـيـةـ الـتـيـ تـتـحـدـثـ عـنـ الـاـلـيـاتـ وـالـمـعـدـاتـ وـغـيـرـهـ تـحـدـدـ مـدـةـ الـاـقـتـاءـ دـاـخـلـ مـدـةـ سـتـةـ اـشـهـرـ بـعـدـ بـدـأـ تـنـفـيـذـ الـعـقـدـ وـبـالـتـالـيـ فـقـدـ يـطـرـ هـنـاكـ مـشـكـلـ وـفـرـاغـ خـاصـةـ اـذـاـ مـاـ قـامـتـ الـشـرـكـةـ الـحـالـيـةـ بـسـحـبـ الـآـيـاتـ وـهـوـ الشـئـ الـذـيـ مـنـ حـقـهاـ قـانـونـيـاـ. وـبـخـصـوصـ ضـمـانـ حقوقـ الـعـمـالـ فـانـ ذـلـكـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ مـنـصـوصـ عـلـيـهـ فـيـ دـفـتـرـ الـتـحـمـلـاتـ خـاصـةـ اـذـاـ كـانـتـاـ فـيـ الـجـيـلـ الـثـالـثـ مـنـ دـفـتـرـ الـتـحـمـلـاتـ الـمـفـروـضـ فـيـهـ اـنـ يـكـونـ مـتـطـورـاـ.

محمدـ التـجـانـيـ: اـوضـعـ اـنـ السـيـدـ عـبـدـ اللهـ الزـعـبـالـيـ الـذـيـ قـدـمـ الـعـرـضـ مـشـهـودـ لـهـ بـالـكـفـاءـةـ فـيـ مـجـالـهـ. مـتـسـائـلـاـ هـلـ تـمـ التـحـريـ عـنـ شـرـكـةـ كـاـزاـ تـكـنـيـكـ فـيـ الـمـدـنـ الـتـيـ تـشـتـغلـ فـيـهـ لـانـ هـنـاكـ فـرـقـ شـاـعـ بـيـنـ مـاـهـوـ مـكـتـوبـ وـبـيـنـ الـوـاقـعـ الـمـيـدـانـيـ. وـتـسـائـلـ

كذلك هل شركة كازا تكنيك تشغلى في الدار البيضاء بحيث اذا كان الامر كذلك فان ذلك سيكون كارثة وبالتالي أكد على ضرورة التحري والبحث عن مستوى الخدمات وعمل هذه الشركة في المدن التي تشغلى فيها حتى يكون المجلس على بينة من امره

عبد المجيد أمين : اوضح ان العرض المالي ليس هو المعيار الاساسي الذي نحكم به عن التدبير المفوض بل النجاعة هي المعيار الامن والنجاعة لديها مجموعة من المؤشرات ومنها طريقة جمع النفايات وتدبييرها ولا يمكن القبول في الوقت الحالي برمي النفايات في المطر لان ذلك يساهم في تلوث البيئة واسلوب تقليدي تم تجاوزه . كما تسائل عن الاستثمار الذي ستقدمه الشركة الجديدة وان يكون في حجم القيمة المالية للصفقة مع التفكير الجدي في تدبير الموارد البشرية بطريقة واضحة ومضبوطة . كما اوضح ان تدبير النفايات يرتبط بثقافة وبالتالي ينبغي التحسيس والتوعية على هذا المستوى وماهي التدبير المتخذة في هذا الاطار وكذا طالب بالكشف عن المعطيات المتعلقة بالمساحة المغطاة لجمع النفايات خاصة وان المدينة تتتطور وكذا الاليات المرصودة لذلك

عبد السلام البياتى : استهل تدخله بتعريف معنى التدبير المفوض الذي يشير بان المجلس يفوض لقطاع اخر تدبير وتسخير مرفق معين سواء في مجال النظافة او النقل وتوزيع الماء والكهرباء وغيرها . وحاليا تقدمت عدد من الشركات بعروضها لتدبير مرفق النظافة وقد فازت شركة كازا تكنيك بالعرض بناء على الاوراق والملف الذي قدمته وليس بناء على عملها في مدن اخرى . موضحا ان العرض التقني هو الحاسم في العملية وقد كان عرضها جيدا سواء على مستوى الاليات وطريقة اشتغال العمال والتددلات على الاحياء والبيات تقنية متطرفة drones في مجال رصد النقط السوداء مشددا على ضرورة النهوض بالموارد البشرية وتحسين ظروف عمل العمال سواء على المستوى الصحي او المالي حتى يؤدوا مهامهم على احسن وجه وضمان استقرار وضعية العمال والقطع مع العشوائية التي انتهتها الشركة الحالية التي لا تحترم حقوق العمال . مؤكد على ضرورة تحويل النفايات لانه مصدر مهم للحصول على موارد مالية مع مطالبة الرئاسة بتقديم اجابات على ذلك .

مصطفى الزياخ : استهل تدخله انه ليس بصدق المقارنة بين الشركة القديمة او الجديدة وكون مصلحة المدينة تقتضي قراءة موضوعية واقرار بواقع حال للمدينة في مجال التدبير المفوض احسن من القديم . وان اللجنة درست الملفات المعروضة عليها طيلة شهرين وتمت الاجابة على كل اسئلة السادة الاعضاء كما اوضح ان القوانين والمساطر المنظمة للتدبیر المفوض عرفت تطويرا مهما منذ اطلاق العمل بالتدبیر المفوض بالدارالبيضاء في ١٩٩٧ وصولا الى ٢٠٢٠ والفيصل في كل ذلك هو دفتر التحملات ومضامين الاتفاقية الواجب احترامها تحت طائلة تطبيق الجزاءات والعقوبات المنصوص عليها واذا ما كانت هناك اختلالات في بعض المدن فلا يمكن القياس على ذلك هذا سبق لاؤاته .

احمد الخطاب : اوضح انه يتلقى مع الاخوان فكرة انه ليس هناك منطق المفاضلة وان خارطة الطريق المتبعة بخصوص تدبير عدد من الملفات كالتطهير السائل وقطاع النظافة متواصلة والانتقال من منهجه التدبير المباشر لقطاع النظافة الى التدبیر المفوض مستمرة وتم تجاوز بعض الانتقادات التي كانت في هذا الموضوع لان الجماعة لا تتوفر على بعض امكانيات القطاع الخاص لتدبیر قطاع النظافة سواء على مستوى الاليات او الموارد البشرية . وبخصوص الاطلاع على الملاحق فهو يوضح الرؤية من طرف الجميع وحتى تكون الساكنة على بينة فمثلا يمكن الطالبة بفرز النفايات المنزلية على غرار بعض المدن كطنجة مثلا كما تسائل عن مآل النفايات الطبية كما ثمن النساء المتعلق بدعم الموارد البشرية ماديا ومعنويا وعدم استغلالهم سياسيا في بعض الفترات كما طالب بالانخراط في تأهيل المطرح الذي طال انتظاره والدعوة الى التعجيل بالمطرح الاقليمي المشترك وكذا مبادرة معالجة النفايات التي طرحتها عبد السلام البياتى

محمد توفيق الشاوش : طالب بتحديد المجال الجغرافي الذي سوف تتدخل فيه الشركة وكون هذه النقطة مهمة جدا حتى يتم معالجتها بكل دقة

حسن صيكوك : اوضح ان النقاش الدائر بين مكونات المجلس اغلبية ومعارضة صحي وكون المجلس استغرق وقتا طويلا لتدارس هذه النقطة وهذه مسألة ايجابية لصالح المواطن حتى يمكن ارضاء هذا الاخير الذي يطرح عدد من المطالب على المجلس بخصوص قطاع النظافة . وان لديه الامل الكبير بكون الشركة الجديدة سوف تساهم في تحسين جودة

الخدمات بالقطاع والاستجابة لطلعات الساكنة مظيفا من جهة اخرى انه سيتم الحرص على ضمان احترام حقوق العمال واستقرارهم المهني مع التساؤل عن وجود تعوضات خاصة بهم

عبد الله بوزيد: طالب من الرئيس التدخل من اجل انصاف العمال الذين يعملون مع الشركة الحالية وضرورة التوصل بمستحقاتهم كاملة وصيانتهم من كل حيف او انتقام من طرف الشركة كما طالب بادماجهم للعمل مع الشركة الجديدة.

رشيد صبار: اوضح ان التدبير المفوض اسلوب اعتمد المشروع واستلهمه من الغرب لتدبير بعض القطاعات الحيوية كالنقل والتطهير السائل والنظافة التي يصعب تدبيرها بالأسلوب المباشر ويتم اللجوء الى التدبير المفوض وتحتاج الى بعض الاساليب العلمية والتجريبية التي يمكنها القطاع الخاص ويفتقرا اليها موظفو الجماعات المحلية ، مضيفا ان مدينة القصر الكبير تأخرت في تطبيق ذلك. وبخصوص وضعية العمال العاملين بالقطاع اشار الى ان هناك جهات حكومية تتتحمل مسؤولية ذلك ومنها مفتشية التشغيل التي ينبغي ان تتحرى في الموضوع ومتابعة الملف وهناك قانون التشغيل وزارة الشغل المكلفة بذلك والضرر بيد من حديد على كل من ينتهك حقوق العمال . ومن جهة اخرى تقدم بالشكر مجددا الى اللجنة التقنية التي سهرت على اخراج الصيغة الى حيز الوجود لكن تبقى المراقبة والعمل الميداني هو الكفيل باعطاء نظرة جديدة للتدبير المفوض بمدينة القصر الكبير.

عبد الله الزعبي: اوضح بخصوص عدد الترددات انها موجودة في التصاميم وتسلم لمكتب المراقبة الذي يقوم بعمليات المراقبة . وبخصوص مجال تدخل الشركة فهو يغطي مجموع المدار الحضري . أما فيما يتعلق بتطبيق الاتفاقية ودفتر التحملات فيرتبط بالمراقبة وهناك جزاءات واضحة ومحددة . وبخصوص ارجاع العمال فهناك لائحة قبل الصيغة ترسل الى كل الشركات التي تبني مشاركتها في تقديم العروض للمنافسة وكذلك الى وزارة الداخلية حتى يتم الأخذ بها من طرف الشركة التي تلزم بتحمل العمال القدامي .

السيد الرئيس: اوضح انه تم إعداد الاتفاقية بناء على المساطر القانونية والمعطيات ومجالات التدخل المحددة من اجل الاستجابة للمطالب الملحّة للساكنة . كما اوضح انه يضع مصلحة المدينة فوق اي اعتبار مع تطبيق المساطر المعتمدة في هذا الإطار وهناك منافسة ديمقراطية وان اللجنة قامت بعملها بكل استقلالية ودرست الملفات بدقة وموضوعية .

كما تقدم بالشكر الى اليد العاملة في مجال النظافة التي تعمل بتقانی لخدمة المدينة مضيفا ان القانون لا يسمح له بالتدخل في مجال تدبير الموارد البشرية التي تسير من طرف الشركة مطالبا من الحكومة ان تعيد النظر في مدونة الشغل وكذلك التدقيق في دفتر التحملات النموذجي الذي تعدد وزاره الداخلية .اما بخصوص المنهج والأبعاد وتتبع الوضع الصحي للعمال فهي حقوق مضمونة للعمال .

كما تطرق ان المجلس كانت له استباقيّة مع عدد من الجماعات بالإقليم عبر مجموعة الجماعات وادي المخازن لإحداث المطرح المشترك للنفايات . وقد ساهمت الجماعة ماليا السنة المنصرمة وهذه السنة في هذا المشروع الهام

كما أشار السيد الرئيس الى ان المجلس في سابقة استدعي الأحزاب والفعاليات المدنية من اجل دراسة ملف التدبير المفوض والمساهمة في بلورة المقترنات لإدماجها في دفتر التحملات كما تم عقد لقاء تواصلي في الموضوع كذلك . وبخصوص استعمال اللغة الفرنسية في صياغة الوثائق اوضح انه حتى في التجربة السابقة للمجلس كانت مكتوبة بالفرنسية . كما أشار الى انه تم تدارس النقطة داخل اللجنة المختصة وتمكينها بالمعطيات الكاملة والوثائق سواء الاتفاقية او الملاحقة . كما ان اعضاء المجلس الجماعي الحاضرين توصلوا بالوثائق للدراسة والمصادقة على هذه النقطة بكل شفافية . كما تطرق السيد الرئيس الى الاضافات التي تضمنتها الاتفاقية الجديدة ومنها الرفع من عدد الترددات باحياء المدينة والتي تشمل ترددات 7/3 وآخر 7/4

وان دفتر التحملات الحالي ينصف عدد من احياء المدينة بينما في التجربة السابقة كان هناك حيف لعدد من الاحياء كحي السلام وهي اولاد احمد . مؤكدا مرة اخرى ان المجلس الحالي يستعمل بشفافية وتمكن كل الاعضاء بالمعطيات والوثائق المطلوبة وتم تدارس الملفات المعروضة بدقة حرصا على مصلحة المدينة لمدة شهرين وتقديم المقاربة التشاركية عكس التجربة السابقة . ومواصلة لسرد المعطيات والإضافات المتضمنة اوضح السيد الرئيس انه تم الرفع من عدد الحاويات بـ 24 طن من حجم 36 طن ومن حجم 24 طن ازيداً من حجم 36 طن تمت اضافته 30 طن حاوية ومن حجم 24 طن زمن حجم

تمت زيادة ٢٠٠٠ ومن حجم ١١٠٠ تم زياة ٧ . وسيتم تقديم كل المعطيات لفائدة عموم الساكنة في لقاء تواصلي سيعقد قريبا . كما سيتم احداث ٢٠ وحدة لجمع النفايات تحت ارضي وبخصوص الموارد البشرية تم اضافة ٤٥ من عمال الكنس وتمت اضافة مدير شركة وممرضة وخمسة سائقين . كما تم اضافة شاحنات تراعي خصوصيات المدينة العتيقة . ونحن حريصين على مواصلة تهيئة المدينة على كافة المستويات .

بعد ذلك طرح النقطة على التصويت فتمت المصادقة عليها بالأغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم (٢٢ عضو من أصل ٣٩ عضو المزاولين مهامهم بالمجلس) على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم ٢٠٢٠/٠١ ببرسم الفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٠، بين جماعة القصر الكبير وشركة ksar casa technique environnement التي أحدثتها شركة casa technique خلال العرض رقم ٢٠١٩/٣٧ لمدة سبع سنوات الفترة (٢٠٢٧-٢٠٢٠) بمبلغ استثماري وتكلفة للخدمة محددة كالتالي :

détail de la rémunération et de l'investissement de l'offre de CASA TECHNIQUE

	1ère année	2ème année	3ème année	4ème année	5ème année	6ème année	7ème année	
Rémunération sans plus value	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	22 399 775,95	
rémunération de la plus value			3 067 317,07	3 067 317,07	3 067 317,07	3 067 317,07	3 067 317,07	
rémunération total forfaitaire par année	22 399 775,95	22 399 775,95	25 467 093,02	25 467 093,02	25 467 093,02	25 467 093,02	25 467 093,02	
	1ère année	2ème année	3ème année	4ème année	5ème année	6ème année	7ème année	Total
investissement sans plus value	17 409 950,00	878 150,00	878 150,00	2 103 350,00	878 150,00	878 150,00	722 150,00	23 748 050,00
investissement lié à la plus value			5 630 000,00					5 630 000,00
							Total investissement	29 378 050,00

مقرر عدد 237 / 1485 بتاريخ 12 مارس 2020

النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 2020/01 ببرسم الفترة 2020-2027.

إن مجلس جماعة القصر الكبير المجتمع في الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 12 مارس 2020

وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات 14.113. وخاصة المادة 43 منه.  
وبعد الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 2020/01 ببرسم الفترة 2020-2027

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني،

وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين: 33

عدد الأصوات المعتبر عنها: 33

عدد الأعضاء المواقفين : 22

وهم السادة : محمد السيمو - حسن الحسناوي - مصطفى الزياخ - عبد السلام البياتي - حسن صيكوك -  
عبد الله امباركى - سعيدة بوعشة - إلهام ركع - رشيد صبار - فاطمة شعوان - سعيد القزدار - منير اغلوطت -  
محمد الدامون - محمد المجدوب - عبد الله بوزيid - محمد الطيب الشاوي - محمد الزهري - محمد توفيق الشاوش -  
زيتبالسيمو - عبد السلام بنحدو - السعيد بوفنار - العزيز الغرياوي -

عدد الأعضاء الرافضين : 11 وهم السادة : سعيد خيرون - خالد المدون - يونس شقور - احمد عوايج - مصطفى التمساني - محمد الحجيري - عبد المجيد امين - احمد الخطاب - محمد التيجاني - سعاد برحمة - مريم التيجاني .

- عدد الأعضاء الممتنعين : لا أحد

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي بالأغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم (22 عضو من أصل 39 عضو المزاولين مهامهم بالجبل) على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 2020/01 ببرسم الفترة 2020-2027، بين جماعة القصر الكبير وشركة casa technique environnement التي أحديتها شركة ttc (2019/37) لمنطقة العرض، رقم 29378050.00 درهم وتكلفة الخدمة محددة في مبلغ 22399775.95 درهم مع احتساب الرسوم (ttc)

كاتب المجلس  
رشيد صبار

رئيس المجلس الجماعي  
محمد السيمو

## النقطة الثانية

الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتشمين المدينة العتيقة للقصر الكبير برسم سنوات 2020.2024.

- خالد المودن : أوضح عبر نقطة نظام انه لا يتبعي فقط مناقشة الاتفاقية لأن عقد التدبير المفوض يشمل الاتفاقية واللاحق. موضحا انه تم التوصل باللاحق أثناء الجلسة وبالتالي تعذر مناقشتها بعد ذلك اعطى السيد الرئيس الكلمة لرئيس لجنة التعمير وإعداد التراب والبيئة لثلاثة محضر اللجنة بدعوة من رئيس لجنة التعمير وإعداد التراب والبيئة، وفي إطار الإعداد لعقد الدورة الاستثنائية المقررة يوم 12 الخميس مارس 2020 للمجلس الجماعي. عقدت اللجنة اجتماعا لها يوم الاثنين 09 مارس 2020 الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، لدراسة نقط جدول الأعمال المتعلقة بـ
- 2- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتشمين المدينة العتيقة للقصر الكبير برسم سنوات 2020.2024.
  - 4- الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير.
  - 5- الدراسة والمصادقة على تحين مقرر رقم 1410/162 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيبي.
  - 6- الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة أقصر أبجير.

وقد حضر هذا الاجتماع السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهري
عضو اللجنة	سعيدة بوعشة
عضو اللجنة	عبد السلام البياتي
وبصفة استشارية السيد :	حسن صيكوك نائب الرئيس

ونظرا لعدم توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة، فقد تم تأجيل الاجتماع إلى اليوم الموالي طبقا للمادة 52 من النظام الداخلي للمجلس، حيث عقدت اللجنة اجتماعها يوم الثلاثاء 10 مارس 2020 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، ترأس هذا الاجتماع السيد محمد الطيب الشاوي رئيس اللجنة وحضره من أعضائها السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهري
عضو اللجنة	سعيدة بوعشة

ومن الموظفين الجماعيين السادة:

مدير المصالح	عبد السلام الأشقم
عن مصلحة الشؤون القانونية والممتلكات	محمد الزكراوي
رئيس مصلحة التعمير	محمد الصادقي
رئيس مصلحة شؤون المجلس التواصل والمعلومات	يوسف الطواني

وقد افتتح رئيس اللجنة الاجتماع بكلمة الترحيب والشكر للسادة الحاضرين على تلبية دعوه، كما قدم الإطار العام للنقط المدرجة بجدول الأعمال.

بعد ذلك انتقلت اللجنة لدراسة النقط المدرجة بجدول الأعمال المتعلقة بـ:

في البداية اعطيت الكلمة الى السيد مدير المصالح الذي قدم عرضا حول مضمون الاتفاقية سواء على مستوى الاطراف المتعاقدة او موضوع الاتفاقية الذي يشمل برزامجا يضم تاهيل المجال العمراني ويشمل معالجة البنائيات الآيلة للسقوط وتأهيل وتشمين المدينة العتيقة علاوة على محور ترميم وتأهيل التراث والمساجد وكذا محور تقوية الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة. كما تم تقديم لحة عن كلفة البرنامج والتمويل وكذا الإطار المؤسسي لتنفيذ البرنامج.

رئيس اللجنة ثمن مضمون الاتفاقية التي سوف تشكل قيمة مضافة للنهوض بالمدينة العتيقة ضمن العناية المولوية السامية التي يوليه جلالته الملك محمد السادس نصره الله وايده لصيانة وتشمين الموروث التاريخي للمدن العتيقة وعزمها الوطيد على النهوض برأسمال اللامادي والروحي والثقافي لهذا النسيج.

أعضاء اللجنة بدورهم أكدوا على الأهمية الكبرى لهذه الاتفاقية وتمت المصادقة على هذه النقطة بالإجماع. انتهى.

بعد ذلك فتح السيد رئيس المجلس باب المداخلات

عبد السلام البياتي : أشار ان اتفاقية الشراكة المتعلقة بتأهيل وتشمين المدينة العتيقة تتضمن عدة شركاء وان صاحب الجلالة يشرف عليه في اطار النهوض بالمدن العتيقة بالملكة خاصة وأنها تعاني من الهشاشة في مجال التعميرن مضيفا ان حبي الشريعة وباب الواد يضم عدد من المباني الآيلة للسقوط وتدهور التحتية وأنه تم تخصيص مبالغ مالية مهمة سواء لالصلاح او إعادة البناء علاوة على معالجة مشكل إيواء الساكنة مدة الإصلاح .

خالد المودن: ثمن الاتفاقية التي من شأن تنزيتها الجيد ان يشكل طفرة للمدينة العتيقة وتساهم في التنمية المحلية وتضع حد للفوضى التي تعرفها هذه الأحياء مثل الأحياء غير المهيكلة. موضحا ان تعاطي المجلس الحالي مع المدينة العتيقة غير جاد بحيث سبق المصادقة خلال سنة 2019 على اتفاقية معالجة السكن المهدد بالانهيار بالمدينة العتيقة وتبين انها اتفاقية وهمية ولا يوجد فيها شركاء. وان الاتفاقية الحالية هي من تعالج الموضوع بجدية . كما سبق المصادقة على مشروع تاهيل المدينة العتيقة بالقصر الكبير والعرائش وظهر أنها كذلك غير جدية . مؤكدا ان الاتفاقية الحالية التي تحضى بالرعاية الملكية سوف تعيد الامور الى جادتها وبخصوص المباني الآيلة للسقوط ومعالجتها فان التفاصية تحتاج الى الكثير من التفصيل

سعيد خيرون : اوضح ان مجلس الجهة صوت بالإجماع على هذه الاتفاقية وعلى مجلس الاتفاقيات التي تهم جميع المدن العتيقة بالجهة. مع تحديد نسبة مساهمة الجهة ماليا في المشروع بمبلغ 10 مليون درهم برسم سنة 2020 وان المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير ليس مطالب بالمصادقة فقط بل كذلك بمساهمة بمبلغ 5 مليون درهم وتحويل المبلغ الى وكالة تنمية اقاليم الشمال باعتبارها حاملة المشروع وهناك كذلك اطرف حكومية على المستوى الجهوي منضوية في هذا المشروع الذي يضم عدد من المحاور معالجة البنائيات الآيلة للسقوط وتأهيل وتشمين المدينة العتيقة علاوة على محور ترميم وتأهيل التراث وأماكن العبادات وكذا محور تقوية الجاذبية السياحية والاقتصادية للمدينة العتيقة

محمد التجاني : استبشر خيرا بالاتفاقية لما لها من مصداقية مشيرا ان الحديث عن المدينة العتيقة استند وقتا طويلا والتنبيه الى عدد من الإشكالات التي تعاني منها كالمنازل الآيلة للسقوط وغيره دون ان يتحقق أي شيء وكون الاتفاقية الحالية هي التي سوف تعالج وضعية المدينة العتيقة متوقفا عند بعض الملاحظات ومنها هل سوف تتحترم معايير البناء المعتمدة لاعادة ترميم المنازل العتيقة بالوسائل التقليدية جبص واجور أم بمواد بناء حديثة الاستمت المسلح والحديد مطالبًا بضرورة الحفاظ على الطابع المعماري للمدينة العتيقة كما طالب بتأهيل الفنادق اعتبارا لدورها الحرفية والتجاري

فاطمة شعوان : اكدت على اهمية الاتفاقية التي سوف تهدف الى النهوض بالمدينة القديمة سيما وأن ساكنتها عانت لعقود طويلة واليوم جاء الفرج ونشمن الاتفاقية ونجي كل من ساهم فيها .

سعيدة بوعشة : بدورها أكدت ان الاتفاقية ورش ملكي سيعيد الاعتبار للمدينة العتيقة التي تعتبر رصيد حضاري مشرق وتحتوي على تراث مادي واللامادي غني جدا وتزف البشرى لساكنة المدينة بمضمون الاتفاقية ثقافيا واجتماعيا .

**زينب السيمو:** اشارت انه حان الوقت لإنصاف المدينة العتيقة وساكنتها التي عانت طويلاً وكون الاتفاقية مشروع ملكي ولا يمكن المزايدة في هذا المجال وفي ذلك انصاف للمدينة وتاريخها العريق.

**احمد الخطاب** بدوره ثمن الاتفاقية التي تدرج ضمن مشروع وطني ملكي لتشمين المدن العتيقة. ويكون المبادرة فرصة للمدينة العتيقة لكي تكون مع موعد مع اوراش الاصلاح والتأهيل ودعم ساكنة هذه الاحياء وتشمين التراث التاريخي وهناك احساس بالسعادة بمناقشة الاتفاقية سواء محلياً او في المجلس الاقليمي او الجهوي وشرف الجميع من اجل المساهمة في النهوض بالمدينة العتيقة.

**مصطفى الزياخ**: اوضح ان المجلس الحالي دوماً له رؤية استباقيّة لمعالجة قضايا الساكنة وقضايا العمار وجداول اعمال الدورة دليل على ذلك وكون الاتفاقية المطروحة مبادرة ملكية للنهوض بالمدينة العتيقة وهي في نفس الاطار تتضمن كل المبادرات والاتفاقات التي تدرج في نفس السياق . وهناك محاور اربعة في الاتفاقية سوف ينصب العمل عليها عليها وبكلفة 315 مليون درهم مما سيفتح افاق واعدة للمدينة العتيقة

**محمد توفيق الشاوش**: اوضح ان المشروع سيساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدينة مشيراً الى تعدد الاطراف المساهمة في الاتفاقية والى العناية الملكية ويكون المشروع يتواكب المزايدات السياسية الرخيصة مشيراً الى التحديات التي قد تواجهه تنزيله ومدى نجاح وكالة تنمية اقاليم الشمال في القيام بهذه المهمة باعتبار انها حاملة المشروع مؤكداً على اهمية المشروع على مستوى التشمين العمراني والسيادي للمدينة

**يونس شعور** : اشار الى ان المدينة العتيقة لم يتم انجاز اي شيء لصالحها وان الاتفاقيات السابقة كانت لخدمة السياسة فقط . وهل دعم المدينة القديمة يتم بالتشويير فقط في حين نجد هناك معالم مهدمة . مقدماً شكره لاحد شباب المدينة العتيقة الذي قام بمبادرات جيدة في هذا الإطار مشيراً الى ان المدينة القديمة استفادت من برنامج سابق مع مؤسسة العمران مقدماً شكره لعامل الاقليم على ادراج هذه النقطة في جدول الاعمال وكذا التنوية بالرعاية الملكية لهذه المدينة

**رشيد صبار** : أكد على أهمية الاتفاقية التي تعتبر مشروع ملكياً يندرج ضمن الشطر الثاني للمشروع بعد انطلاقته بعدد من مدن المملكة مراكش فاس الرياط وغيرها كما تقدم بالشكر للسيد الوالي والعامل الذي اشرف على هذا الملف قبل ان يخرج الى حيز الوجود كما لا ينبغي التبخيس من عمل المجلس الحالي بالمدينة العتيقة ومنها اتفاقية التشمين السياحي التي تضم القصر الكبير والعرائش والساواكن ووزارة الثقافة ووزارة السياحة والمجلس الاقليمي علاوة على مبادرة التوأمة مع مدينة لاغوس مشيراً الى تصريح سفيرة البرتغال التي اعتبرت مدينة القصر الكبير نقطة ضوء في العلاقات المغربية البرتغالية وكون هذه المبادرة هامة في مجال الدبلوماسية الموازية علاوة على المبادرات التي تمت مع وزارة الثقافة مجدداً شكره للسيد الوالي وعامل الاقليم على مجهوداتهما القيمة في هذا المجال كما قام السيد رشيد صبار بقراءة نص رسالة بعثها رئيس المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير الى السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 18 فبراير 2018 بخصوص حماية وتشمين التراث التاريخي لمدينة القصر الكبير والذي التمس من خلالها ابرام اتفاقية في الموضوع للنهوض بالمدينة العتيقة والمساهمة في تاهيل معالمها التاريخية.

**خالد المودن** : أوضح ان هناك تناقض في المدخلات فمرة يتم الحديث ان الاتفاقية مبادرة ملكية ومرة يتم الحديث عن كون المجلس الجماعي اتخذ مبادرة في الموضوع وراسل رئيس الجهة في الموضوع . ومرة يتم تقديم الشكر للسيد الوالي . كما تمت الاشارة الى مراسلة رئيس المجلس الجماعي في الموضوع الى رئيس الجهة والتي قوبلت بالاهتمام الى ان حين صعود طاقم جديد على مستوى الجهة الذي تفاعل ايجابياً معها . مؤكداً على تناقض تلك المدخلات مطالباً بالاعتراف بان اي خير جلب للمدينة فمرحباً به سواء كان مصدره الجهة او المجلس الجماعي وتجاوز الحساسية الحزبية . متوقعاً كذلك الى الاتفاقيات التي سبق ان صادق عليها المجلس الجماعي منذ 2018 المتعلقة بالمنازل الالية للسقوط لم يتم تفعيلها وكان من المفروض ان يتم انجاز ثلثي من نسبة الانجاز لكن يتم انجاز اي شيء مما يمس بمصداقية المجلس . مؤكداً الى انه يجب تقديم الشكر بخصوص الاتفاقية المطروحة في جدول الاعمال الى الجميع سلطات ومنتخبين .

**احمد الخطاب** : أوضح انه ينبغي استلهام روح الاتفاقية ويكون المدينة العتيقة تعتبر تراث وطني وأتنا أمام جيل جديد من الاتفاقيات متطلعاً الى تنمية اجتماعية اقتصادية للمدينة العتيقة مستحضراً الجهود التي بذلت سابقاً في اطار تاهيل المدينة وتراثها سواء تلك التي همت الدارالبيضاء ودارالدبياغ وغيره ..متطلعاً الى ان الاتفاقية سوف تساهم في التنمية الاجتماعية عبر معالجة مشكل المنازل الالية للسقوط علاوة على تدخل

عدد من القطاعات الحكومية كالاحباس والثقافة والجماعات التراثية بمختلف مستوياتها مشددا على ضرورة احترام مصداقية عمل المجلس الجماعي فيما يطرحه من مبادرات واتفاقيات.

سعید القرزار : اوضح ان المجلس الجماعي الحالي اتخذ عدد من المبادرات للنهوض بالمدينة العتيقة وعقد اتفاقيات في الموضوع سابقا لكن الشركاء لم يتزموا بها . وان الاتفاقية الحالية التي تحضى برعاية ملكية جاءت لتنصف المدينة . متسائلا عن سبل تنزيل الاتفاقية التي سوف تشرف عليها وكالة تنمية اقاليم الشمال التي ينبغي تعاون مع مكاتب دراسات ذات كفاءة ويقوم بمعاينات ميدانية حتى تكون التدخلات والبرامج ناجعة وفعالة .

رشيد صبار: أوضح انه لا يبخس مجهودات كافة المتدخلين سواء منتخبين او سلطات لكن ينبغي قول الحقيقة والتي تتجلی كون المجلس الحالي قام بعدد من المبادرات بهدف تشمين الارث التاريخي والحضارى بالمدينة مثل التشوير والسعى للحفاظ على المنزل الذي احتضن جثة الملك سيبستيان مشيرا كذلك انه يثمن كل المبادرات التي تأتي من كافة مكونات المجلس اغلبية وعارضته وهناك تمثيل للمجلس الجماعي في الجهة ممثلة في المستشار زينب ووكذا السيدين توفيق وسعید وان الطاقم المنتمي للمدينة في الجهة يخدم مصالح المدينة ولا يمكن القبول ان تنسب جهة وحيدة الفضل لنفسها فقط .

السيد الرئيس : الاتفاقية المطروحة تدرج ضمن العناية الملكية والمجلس الحالي سبق وان اتخذ بعض المبادرات وهناك جهات استجابت واخرى لم تستجب واليوم فان ساكنة المدينة محضوضة بهذه الالتفاتة الملكية . والمجلس الجماعي مساهم 2 مليار وليس 500 مليون سنتيم . والمجلس الحالي اهتم بالمدينة العتيقة عبر عدد من المبادرات ومنها مواكبة المشاريع السابقة كمشروع وكالة تنمية اقاليم الشمال مع وكالة الاندلس الاسبانية ومشروع مع مؤسسة العمران رغم الاختلالات التي عرفتها تلك المبادرات سواء على مستوى ضعف تمويل بعض المشاريع او ضعف الجودة وعدم احترام دفتر التحملات . ومن جهة اخرى فان المجلس الحالي قام باعداد دراسة حول الانارة العمومية بالمدينة العتيقة ودراسة حول المنازل الالية للسقوط كما ان رئاسة المجلس ناشدت والى الجهة بالتدخل بخصوص وضعية بعض المعالم العمرانية الخاضعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبناء على ذلك قرر والي الجهة عقد شراكة بين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ومديرية الاسكان وسياسة المدينة في اطار التدخل لإنقاذ المدينة العتيقة . وتم اعداد دراسات مهمة في اطار مشروع التهيئة ولدة طويلة مؤكدا السيد الرئيس ان هذا المشروع الكبير يحظى برعاية ملكية سامية .

بعد ذلك طرح السيد الرئيس النقطة على التصويت فتمت المصادقة عليها بالإجماع

مقرر عدد 238 / 1486 بتاريخ 12 مارس 2020

النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتشمين المدينة العتيقة  
للقصر الكبير برسم سنوات 2024-2020.

إن مجلس جماعة القصر الكبير المجتمع في جلسته الأولى من الدورة الاستثنائية 2020 المنعقدة بتاريخ 2020/03/12

وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات 113.14. وخاصة المادة 43 منه.  
وبعد الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتشمين المدينة العتيقة للقصر الكبير  
برسم سنوات 2020-2024.

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني،  
وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين: 26

عدد الأصوات المعتبر عنها: 26

عدد الأعضاء الموفقين : 26

وهم السادة : محمد السيمو - حسن الحسناوي - مصطفى الزياخ - حسن صيكوك - عبد الله أمباركى -  
سعيدة بوعشة - إلهام ركع - رشيد صبار - فاطمة شعوان - سعيد القردار - منير أغلووت - محمد الدامون -  
عبد الله بوزيد - محمد الطيب الشاوي - محمد الزهري - زينب السيمو - عبد السلام بنحدو - السعيد بوفنار -  
العزيز الغرياوي - سعيد خiron - خالد المودن - يونس شكور - عبد المجيد أمين - أحمد الخاطب - محمد التيجاني - سعاد برحمة.

عدد الأعضاء الرافضين : لا أحد

ـ عدد الأعضاء الممتنعين : لا أحد

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي باجماع أعضائه الحاضرين على مقر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتشمين المدينة العتيقة للقصر الكبير برسم سنوات 2020-2024.

كاتب المجلس  
رشيد صبار



رئيس المجلس الجماعي  
محمد السيمو



### النقطة الثالثة

#### 3- دراسة وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي

بدعوة من رئيس لجنة المراقب العمومية والخدمات و في إطار الإعداد لعقد الدورة الاستثنائية للمجلس الجماعي المقرر عقدها يوم الخميس 12 مارس 2020. عقدت اللجنة اجتماعا لها يوم الاثنين 09 مارس 2020 على الساعة العاشرة عشر صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة لدراسة النقطتين المتعلقتين بـ:

- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية التدبير المفوض لنفايات المنزلية والمشابهة لها رقم 01/2020 برسم الفترة 2027-2020

#### 3- دراسة وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي

وقد ترأس هذا الاجتماع السيد السعيد بوفنار رئيس اللجنة،

وحضره من أعضاء اللجنة السادة:

عبد الله بوزيد : نائب رئيس اللجنة

العزيز الغرياوي : عضو اللجنة

الهام ركع : عضو اللجنة

مصطفى الحاجي : عضو اللجنة

كما حضره بصفة استشارية من أعضاء المجلس السادة:

عبد السلام البياتي نائب الرئيس

رشيد صبار كاتب المجلس

محمد الطيب الشاوي : عضو مستشار

حسن صيكوك نائب الرئيس

وحضره من الموظفين الجماعيين السادة:

عبد السلام الاشقم مدير المصالح الجماعية

عبد الله الزعبالي مكتب مراقبة التدبير المفوض

المختار الاشهب رئيس مصلحة الممتلكات والشؤون القانونية

يوسف التطوانى رئيس مصلحة شؤون المجلس والتواصل والمعلومات

افتتح رئيس اللجنة الاجتماع بكلمة الترحيب والشكر للسادة الحاضرين على تلبية الدعوة وقدم بعد ذلك الإطار العام للنقطة المدرجة بجدول الأعمال. بعد ذلك انتقلت اللجنة لدراسة ومناقشة النقطة المتعلقة بـ:

بعد ذلك انتقلت اللجنة إلى دراسة النقطة المتعلقة بـ:

#### 3- دراسة وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي

في بداية النقطة اعطيت الكلمة إلى السيد رئيس مصلحة الممتلكات والشؤون القانونية ، الذي أوضح أن السوق المركزي عرف مجموعة من الإصلاحات المهمة للنهوض بالجمالية والبنية التحتية للسوق وتم تجديد العقود مع التجار وتسوية الغالبية العظمى من الديون ، وأن الهاجس الأساسي المطروح هو وضعية المحلات المغلقة حيث أن الأغلبية منها توجد في هذه الوضعية مما يطرح مشكل كبير بخصوص تفعيل هذا المرفق حتى يؤدي وضيفته التجارية في أحسن الظروف. سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي . وبالتالي ينبغي صياغة قرار يعالج وضعية المحلات التجارية والسعى للنهوض بهذا السوق حتى يؤدي مهمته بالشكل المطلوب.

بعد ذلك فتح السيد رئيس اللجنة باب المدخلات:

عبد السلام البياتي : اوضح ان تكلفة الاصلاح كانت مرتفعة وهناك دفتر تحملات ينص على ضرورة فتح المحلات المغلقة وبالتالي ينبغي تطبيق القانون بصراحته . كما دعا الى فتح حوار مع التجار لمعالجه وضعيتهم . موضحا من جهة اخرى انه كانت لديه تحفظات منذ البداية على الشكل الذي تم به الاصلاح على اساس ان التوجه الجديد في تهيئة الاسواق يقوم على احداث اسواق مفتوحة وليس بالشكل التقليدي للسوق الذي يحتوي على محلات مغلقة .. مؤكدا على ضرورة فتح حوار مع التجار لحثهم على فتح المحلات والحرص على تطبيق القانون . وتجاوز وضعية احتكار السوق من طرف قلة قليلة من التجار تستغل السوق بطريقتها الخاصة

رشيد صبار : طالب بالتحلي بالجرأة والشجاعة في معالجة هذا الملف . حيث ان السوق ناهزت قيمة اصلاحه المالية ٥ او ٦ ملليون درهم في حين يستغرقه تاجرین او ثلاث فقط الذين يمتلكون العديد من المحلات التجارية ويستغلونها بطريقتهم الخاصة . كما ان السلطة لا تقوم بواجبها بحيث ان جوانب السوق كلها مكتظة بالباعة الجائلين . وبالتالي فان تجار السوق يصعب عليهم ممارسة تجارتهم في هذه الوضعية . داعيا الى التعاطي بصراحته في معالجة ذلك وعدم المحاباة وتطبيق القانون بصراحته . مذكرا بدوره انه منذ البداية كان ينادي بان يتم اصلاح السوق لفائدة التجار الصغار او الباعة الجائلين . مؤكدا على ضرورة تطبيق القانون بكل صرامة حتى لا نصل بالسوق الى الخراب مرة اخرى .

الهام رکع : بدورها أوضحت ان المبلغ الذي رصد للإصلاح مهم في حين ان النتائج محدودة . بحكم ان السوق غير مستغل حاليا من كافة التجار . داعية الى تجاوز وضعية المحاباة والتعاطي بصراحته في تطبيق القانون . ويجب اتخاذ قرارات فعالة وصارمة حتى لا يتدهور السوق من جديد .

حسن صيكوك : اوضح ان هذا الملف كان فيه محاباة أوصلت الوضع الى ما هو عليه اليوم . لانه لم تتخذ قرارات صارمة منذ البداية . وما زالت قلة صغيرة تسيطر على السوق مما يجعل دون الوصول الى وضعية سوق متكمال يؤدي دوره الاجتماعي والاقتصادي المندمج . لأن الوضعية السابقة للسوق ما زالت قائمة باستثناء اصلاحه على مستوى الشكل .. وإن هناك تسرع في فتح السوق لانه لم تتم بلورة حلول فعالة لفائدة التجار الصغار الذين كانوا يعلقون أملا واسعة على الاصلاح . داعيا الى ضرورة التدخل العاجل بقرارات صارمة وحازمة .

عزيز الغرياوي : أوضح ان الغيرة على المدينة وعلى هذا السوق هي المحكمة في الجميع والسعى لإعادة أمجاده والنهوض به مشيرا الى ان الاصدارات الحالية ساهمت في اعادة الاعتبار اليه على المستوى الجمالي والهندسي وصيانته والنهوض به . داعيا الى استكمال مسيرة اصلاح السوق عبر السعي نحو تنشيط التجارة به ومعالجة بعد الاختلالات ومنها وضعية جناح السمك به الذي ما زال غير مفعل بالشكل المطلوب . داعيا الى ايجاد حلول قانونية ومناسبة وفتح حوار مع التجار وعقد لقاء تواصلي معهم لايجاد حلول فعالة وناجحة لإنقاذ السوق . كما ان اللجنة مطالبة بصياغة قرارات حاسمة تهدف الى تحقيق الاهداف المبتغاة من اصلاح السوق .

السعيد بوفنار : اوضح ان اللجنة تتخذ توصيات ترفعها الى المجلس بحكم ان المجلس سيد نفسه بحكم القانون مؤكدا بدوريه على اهمية المساهمة في بلورة قرارات تاجعة وقانونية وواقعية تهدف لإنقاذ السوق والبحث على معالجة مشكل المحلات المغلقة بفضل تعاون المجلس والسلطات وكل المتدخلين خدمة لمصلحة المدينة والعمل على حسن تطبيق القانون بكل صرامة .

رشيد صبار : اوضح ان اللجنة بالفعل ترفع التوصيات وان المجلس هو من يتخذ القرار في صيغته النهائية بشكل قانوني ، لكن يبدوا انه علاوة على عدد اعضاء اللجنة فان هناك عدد مهم من اعضاء المجلس يشارطون التوجه العام للجنة . لأن الهدف النهائي هو مصلحة لمدينة مشيرا ان نقط الدورة مقترحة من طرف عامل الاقليم وبالتالي فان السلطة ربما لديها تصوّرها كذلك للمساهمة في معالجة وضعية السوق والنهوض به . مطالبا كذلك بتوضيحات من رئيس مصلحة الممتلكات والشؤون القانونية حول الوسائل القانونية لمعالجه وضعية المحلات المغلقة لانه لا يمكن الاكتفاء فقط بالطابية بتسوية مستحقات الكراء فقط بل سائر التحملات المنصوص عليها في الرخص المسلمة من طرف المجلس لمارسة التجارة بال محل .

المختار الاشهب : اوضح ان غالبية التجار قد قاموا بتسوية مستحقاتهم المالية . وكون عدد من التجار تربطهم بالجماعة عقود الكراء وتتضمن عدد من الشروط التي ينبغي احترامها تحت طائلة فسخ العقود ومنها ، البند السابع الذي يشير الى انه كل تصرف او مخالفتها او فعل يسى ماديا او اخلاقيا الى الملك الجماعي فإنه يكون موجبا لفسخ العقد . ويمكن تفسير الاصابة المادية هنا الى الضرر المادي والمالي الذي يحدثه قرار اغلاق المحل وعدم ممارسة التجار الى حرماني الجماعة من عدد من الرسوم الجبائية والمهنية المستخلصة بفعل ممارسة التجارة . مقترحا توجيه دعوة الى التجار وعقد لقاء معهم على

اساس الزامهم بفتح محلاتهم خلال مدة ثلاثة اشهر وفي حالة الالخلال بذلك تتم عملية فسخ العقود معهم طبقاً للمساطر القانونية الجاري بها العمل.

**محمد الطيب الشاوي** : بدوره أكد على ضرورة تدخل المجلس الجماعي والسلطة من أجل اتخاذ كل التدابير القانونية والضرورية من أجل معالجة وضعية المحلات المغلقة بالسوق المركزي من خلال تصفية جوانب السوق من الباعة الجائلين والعمل على تطبيق القانون بكل صرامة على الجميع.

**مصطفى الحاجي** : السوق يعرف وضعية صعبة ، علماً ان المجلس الحالي بذل جهوداً جباراً لرفع التهميش والإقصاء الذي عرفه السوق طيلة عقود طويلة والمجالس المتعاقبة لم تلتفت اليه ، والسوق اليوم في حالة ممتازة بعد عملية الاصلاح الشامل الذي عرفه. وكون كرامة التجار تمت صيانتها سواء على مستوى التجهيزات الجديدة من توفير الماء والكهرباء والنظافة وتطهير السائل والاثارة العمومية. لكن للأسف هناك فقط عدد قليل من التجار يسيطر على السوق . خاصة وأن المجالس السابقة قامت بتقوية عقود كراء كثيرة لنفس المستفيد. وبالتالي فإن السوق اليوم غالبية محلاته مغلقة . وبالتالي يجب الضرب بيد من حديد لكل من يحاول أن يعيد هذه المعلمة إلى الوراء وبالتالي يجب فسخ العقود وتمكن الباعة الجائلين من استغلال المحلات التجارية بالسوق. مع التأكيد على تطبيق القانون بصراحته . عبر فتح المحلات والحصول على رخص ممارسة التجارة وإخضاع ذلك لرقابة مستمرة. مع إعطاء مهلة لمدة ثلاثة أشهر وفي حالة عدم احترام المهلة القانونية يتم فسخ العقود طبقاً للقانون

في نهاية النقاش أوصت اللجنة بالإجماع بضرورة تطبيق المسطرة القانونية في حق كل من لم يتمثل لقرار فتح المحلات التجارية داخل المهلة القانونية المحددة مع إعطاء مهلة لمدة ثلاثة اشهر من أجل فتح المحلات المغلقة وفي حالة الالخلال بذلك يتم تطبيق المساطر القانونية . مع مطالبة السلطة بضرورة التدخل العاجل من أجل اخلاق جميع الباعة الجائلين من محيط السوق والمناطق القريبة منه.

#### بعد ذلك فتح السيد رئيس المجلس باب المداخلات

**سعيد خيرون** : اعتبر في بداية تدخله انه من بين أسباب تسؤاله عن إدراج بعض النقط في جدول اعمال هذه الدورة الاستثنائية من طرف عامل الأقليم هذه النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي. كما تساءل هل هناك تسليم نهائي للاشغال . ومن جهة أخرى طالب بتمكن التجار من مدة زمنية لتجريب السوق ومدة ثلاثة أشهر غير كافية وينبغي القيام بحملات تحسيسية مطالباً بتمكن جميع اعضاء المجلس بمعطيات دقيقة حول عدد المستغلين للسوق كما أشار الى ان فسخ العقود له مسطرة قانونية محددة ينبغي احترامها.

**محمد التيجاني** : أشار إلى أن تدراس وضعية المحلات التجارية تقتضي معرفة وضعية هذه الدكاكين وكم هي المفتوحة والمغلقة وعملية استخلاص الديون وغيرها . مسجلاً الى انه هناك احتكار لددكاكين مطالباً بالبدأ في التعاطي بصراحته مع تلك الفئة التي تحتكر المحلات التجارية وليس مع التاجر البسيط الذي يجب ان تراعي ظروفه الاجتماعية مؤكداً من جهة اخرى ان مسطرة فسخ العقود لها قواعد قانونية محددة ومن اختصاص المحكمة وضرورة فتح حوار مع التجار

**خالد المؤدن** : اوضح انه سبق وان تمت مناقشة وضعية الاسواق عدة مرات ويبقى النقاش في اطار العموميات في غياب معطيات دقيقة تتعلق بوضعية السوق يمكن البناء عليها. مشيراً بكون الموضوع له شق قانوني وشق اجتماعي، الشق القانوني العقد شريعة المتعاقدين وهناك عقد يجمع المجلس مع المكتري يحتوي على عدد من البنود ومن اخل بها يقع فسخ العقد بمباشرة ميرزا كذلك ان محل تجاري مغلق هو فرصه شغل ضائعة مطالباً بفتح حوار مع التجار لتعريف وجهة نظرهم والصعوبات التي يواجهونها ووضع تحفيزات لهم.

**عبد المجيد امين** : ابرز ان اشتغال الأسواق يرتبط بالمناخ الاقتصادي والاجتماعي داخل المدينة وكذا بتدخل المجلس والسلطة كذلك للحد من البيع العشوائي حتى يمكننا تشجيع التجار على فتح محلاتهم. مشيراً من جهة اخرى ان هناك اطار قانوني يحدد علاقة الجماعة بالتجار . مطالباً بدوره بإعطاء مهلة للتجار . واعطاء معطيات رسمية حول وضعية السوق لمعرفة حقيقة الأمر واتخاذ القرار الملائم .

**رشيد صبار** : اوضح ان هذه النقطة يجب توطير برؤيتها شاملة ، مشيراً الى السندي القانوني الذي يربط المجلس بالتجار الا وهو العقد ، بحيث على التاجر لا يرى للمدينة لانه باغلاق عدد من المتاجر يلحق ضرر مادي عبر حرمان المجلس والخزينة بعدد من الرسوم الجبائية ، علاوة على وجود مضاربة تجارية في تلك المحلات ومن

جهة اخرى فمحيط السوق وانطلاقا من شارع متهى غرباطة وقرب البنك الشعبي وغيره محتل بعد من البايعة الجائلين للخضر والفواكه وبالتالي فان ساكنة الاحياء المجاورة تفضل ان تشتري من البايعة الجائلين بدل التسوق من السوق مطالبا بحملة مستمرة ودائمة لاخلاء محيط السوق من البايعة الجائلين.

السيد الرئيس : طرح النقطة للتصويت مع الأخذ بتوصيات اللجنة التي دعت الى تطبيق المسطرة القانونية في حق كل من لم يمتثل لقرار فتح المحلات التجارية بعد الافتتاح الرسمي للسوق والتسليم النهائي للاشغال مع اعطاء مهلة مدة ثلاثة اشهر من اجل فتح المحلات المغلقة وفي حالة الاخلال بذلك يتم تطبيق المساطر القانونية .

حيث صوت المجلس بالأغلبية المطلقة للاصوات المعتبر عنها

مقرر عدد 239 / 1487 بتاريخ 12 مارس 2020

النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي.

إن مجلس جماعة القصر الكبير المجتمع في جلسته الأولى من الدورة الاستثنائية 2020 المنعقدة بتاريخ 12/03/2020

وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي المتعلّق بالجماعات 113.14. وخاصة المادة 43 منه.  
وبعد الدراسة والمصادقة على وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي.

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني،  
وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين: 25

عدد الأصوات المعتبر عنها: 25

عدد الأعضاء المافقين 18

وهم السادة : محمد السيمو - حسن الحسناوي - مصطفى الزياخ - عبد السلام البياتي - حسن صيكوك - عبد الله امباركي - إلهام ركع - رشيد صبار - فاطمة شعوان - سعيد الفزدار - محمد الدامون - عبد الله بوزيد - محمد الطيب الشاوي - محمد الزهري - محمد توفيق الشاوش - عبد السلام بنحدو - السعيد بوفنار - العزيز الغرباوي -

عدد الأعضاء الرافضين : لا أحد

ـ عدد الأعضاء الممتنعين : سعيد خiron - خالد المودن - يونس شعور - عبد المجيد أمين - احمد الخطاب - محمد التيجاني - سعاد برحمة.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي بالأغلبية المطلقة للأصوات المعتبر عنها على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على وضعية المحلات التجارية المغلقة بالسوق المركزي. وذلك بالأخذ بمقتضيات اللجنة التي دعت إلى تطبيق المسطّرة القانونية في حق كل من لم يتمثل لقرار فتح المحلات التجارية بعد الافتتاح الرسمي للسوق والتسليم النهائي للاشغال مع إعطاء مهلة مدة ثلاثة أشهر من أجل فتح المحلات المغلقة وفي حالة الإخلال بذلك يتم تطبيق المساطر القانونية.

كاتب المجلس  
رشيد صبار

رئيس المجلس الجماعي  
محمد السيمو

## النقطة الخامسة

- الدراسة والمصادقة على تحيين مقرر رقم 1410/162 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيبي.

أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد المدير الإقليمي لإدارة المياه والغابات بإقليم العرائش بتقديم عرض يهم اتفاقية إحداث غابة شبه حضرية بمنطقة عين أعيبي:

في مستهل مداخلته تقدم بالشكر الجزيل للسيد الرئيس والسيد البasha وعضوات وأعضاء المجلس الموقر، ثم بعد ذلك عبر عن سعادته لمناقشة هذه النقطة التي تدخل ضمن اختصاص إدارة المياه والغابات التي تعمل على تهيئة فضاءات لاستقبال الساكنة التي تتواجد بجوار مجالات غابوية لاسيم وأن هذا التدخل يكون في إطار شراكة مع المجالس المحلية والجهات المتدخلة ذات الصلة.

و استرسل موضحا على أن الإدارة سجلت على مستوى إقليم العرائش مجموعة من التدخلات الإيجابية شملت تهيئة بعض المناطق الخضراء والاهتمام بالثروة الغابوية التي بدورها أصبحت تشكل متغيراً حقيقياً للساكنة المحلية خلال العطل الأسبوعية وأوقات الراحة من أجل الترويح عن النفس.

وبالنسبة لمدينة القصر الكبير سجلت إدارة المياه والغابات مبادرة السيد الرئيس وتدخله من أجل خلق منتزه طبيعي بمنطقة عين أعيبي علما أن هذا القضاء يعرف توافد ساكنة مدينة القصر الكبير وكذا الجماعات المجاورة في فترات متعددة من السنة.

في هذا الإطار، يضيف المدير - انخرطت إدارة المياه والغابات بایيجابية من أجل تحقيق هذا المشروع الحيوي وفق اعتماد آلية اتفاقية شراكة لمجموعة من المتدخلين، وبالتالي بادرت إدارة المياه والغابات إلى بلورة هذه الاتفاقية وتم عرضها على مجموعة من الشركاء من أجل المصادقة عليها والمساهمة في تنزيتها.

بعد ذلك أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد محمد الطيب الشاوي من أجل قراءة المحضر.  
محضر اجتماع لجنة التعمير وإعداد التراب والبيئة

بدعوة من رئيس لجنة التعمير وإعداد التراب والبيئة، وفي إطار الإعداد لعقد الدورة الاستثنائية المقررة يوم 12 الخميس مارس 2020 للمجلس الجماعي. عقدت اللجنة اجتماعاً لها يوم الاثنين 09 مارس 2020 الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، لدراسة نقط جدول الأعمال المتعلقة بـ:

- 2 الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتنمية المدينة العتيقة للقصر الكبير  
برسم سنوات 2024-2020

4. الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهد لمدينة القصر الكبير.

5. الدراسة والمصادقة على تحيين مقرر رقم 1410/162 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيبي.

6. الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار للتعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة أقصر ابجير.

وقد حضر هذا الاجتماع السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهري
عضو اللجنة	سعيدة بوعشة
عضو اللجنة	عبد السلام البياتي
حسن صيكوك نائب الرئيس	وبحضوره استشاري السيد :

ونظراً لعدم توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة، فقد تم تأجيل الاجتماع إلى اليوم الموالي طبقاً للمادة 52 من النظام الداخلي للمجلس، حيث عقدت اللجنة اجتماعها يوم الثلاثاء 10 مارس 2020 على الساعة الواحدة بعد الظهر بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، ترأس هذا الاجتماع السيد محمد الطيب الشاوي رئيس اللجنة وحضره من أعضائها السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهرى
عضو اللجنة	سعيدة بوعلة
ومن الموظفين الجماعيين السادة:	
مدير المصالح.	عبد السلام الأشقم
عن مصلحة الشؤون القانونية والممتلكات	محمد الزكراوى
رئيس مصلحة التعمير	محمد الصادقى
رئيس مصلحة شؤون المجلس التواصل والمعلومات	يوسف التطوانى

وقد افتتح رئيس اللجنة الاجتماع بكلمة الترحيب والشكر للسادة الحاضرين على تلبية دعوة، كما قدم الإطار العام للنقط المدرجة بجدول الأعمال.

بعد ذلك انتقلت اللجنة لمدارسة النقط المدرجة بجدول الأعمال المتعلقة بـ:

5. المتعلق بالصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيُد.

في البداية اعطيت الكلمة إلى السيد مدير المصالح الذي قدم عرضاً حول مضمون تحinin مقرر رقم 1410/162 المتعلق بالصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيُد.. مشيراً أن هذه الاتفاقية تدرج ضمن تنزيل هذا المشروع الهام وتوفير كل الوسائل الأساسية لإنجاحه سواء على مستوى مشاركة أطراف متعددة في إنجازه وتنوع مصادر التمويل. مع استعراض مجمل مضامين الاتفاقية المعروضة على اللجنة.

رئيس اللجنة أكد على أهمية هذا المشروع الهام داعياً إلى ضرورة التسريع بإنزاله في أقرب الأوقات الممكنة. بدورهم أكد أعضاء اللجنة على الأهمية القصوى للمشروع الذي سيساهم في توفير فضاءات الترفيه والنزهة بالمدينة خاصة وإن المدينة تعاني من الخصائص على هذا المستوى مقدمين شكرهم الجزيل للسيد رئيس المجلس الجماعي الذي بذل جهوداً كبيرة لخارج هذا المشروع إلى حيز الوجود وكذلك مجمل المتتدخلين فيه خاصة وأنه يلي جانباً مهماً من تطلعات الساكنة.

وفي الأخير أوصت اللجنة بالصادقة على النقطة باجماع أعضائها الحاضرين.

(اتفاقية شراكة غابة شبه حضرية)

ROYAUME DU MAROC

MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE,  
DE LA PECHE, DE DEVELOPPEMENT RURAL ET DES  
EAUX ET FORETS  
DEPARTEMENT DES EAUX ET FORETS



وكالات التنمية  
وتنمية الشفاف  
Agence pour la Promotion  
et le Développement du Nord

**Projet de Convention de Partenariat relative à la  
Création et mise en œuvre du Programme  
d'Aménagement récréatif de la forêt périurbaine Ghaba Khalifa au lieudit « Ain Abid »**

Entre

Le Ministère de l'Agriculture, de la pêche, du

Développement Rural et des Eaux et Forêts

Le Département des Eaux et Forêts

La Wilaya de la Région Tanger-Tetouan-Al Hoceima

La Province de Larache

Le Conseil de la Région Tanger-Tétouan-Al Hoceima

Le Conseil Provincial de Larache

Le Conseil de la Commune Ksar Kbir

Le Conseil de la Commune de Zouada

L'Agence pour la Promotion et le Développement Economique et social des Préfectures  
et Provinces du Nord

**PREAMBULE**

Considérant le rôle des Collectivités Locales dans le développement économique et social conformément aux textes en vigueur notamment :

- Le Dahir n°1-15-83 du 20 Ramadan 1436 (7 Juillet 2015) portant application de la Loi organique n°111.14 relative aux Régions ;

- Le Dahir n°1-15-84 du 20 Ramadan 1436 (7 Juillet 2015) portant application de la Loi organique n°112.14 relative aux Préfectures et Provinces ;
- Le Dahir n°1-15-85 du 20 Ramadan 1436 (7 Juillet 2015) portant application de la Loi organique n°113.14 relative aux Communes ;
- La Loi n°12.90 relative à l'urbanisme, promulgué par le Dahir n°1-92-31 du 15 Hija 1412 (17 Juin 1992) ;
- Considérant le rôle du Département des Eaux et Forêts dans la conservation et la valorisation des ressources forestières :
- Conformément aux textes en vigueur notamment :
  - Le Dahir du 20 Hija 1335 (10 Octobre 1917) sur la conservation et l'exploitation des forêts, tel que modifié et complété ;
  - La Loi n°11.03 relative à la protection et à la mise en valeur de l'environnement, promulguée par le Dahir n°1-03-59 du 10 Rbii I 1424 (12 Mai 2003) ;
  - Le Décret n°2-04-503 du 21 Hija (1<sup>er</sup> Février 2005) portant attributions et organisation du Haut-Commissariat aux Eaux et Forêts et à la Lutte Contre la Désertification ;
  - Le Décret n°2-17-197 du 1<sup>er</sup>chaabane 1438 (28 Avril 2017) relatif aux attributions du Ministre de l'Agriculture, de la pêche, de Développement Rural et des Eaux et Forêts ;
  - La stratégie nationale de développement et de gestion des forêts urbaines et périurbaines du Département des Eaux et Forêts ;
- Considérant le Dahir n°1-95-155 du 18 Rabii I 1416 portant promulgation de la Loi n°6.95 portant création de l'Agence pour la Promotion et le Développement économique et social des préfectures et province du Nord du Royaume.
- Et suivant les délibérations du conseil communal de Ksar El kébir tenues durant la session extraordinaire du mars 2020 (décision 240/1488 en date du 12-03-2020).

**IL A DONC ÉTÉ ARRÊTÉ ET CONVENU CE QUI SUIT :**

#### **ARTICLE 1 : OBJET ET OBJECTIFS DE LA CONVENTION :**

Cette Convention a pour objet la Création et la mise en œuvre du Programme d'Aménagement récréatif de la forêt périurbaine Ghaba Khalifa au lieudit « Ain Abid ».

Le programme vise la valorisation, l'aménagement et la gestion de la forêt Ghaba Khalifa, en vue de :

- Développer le rôle social de cette forêt périurbaine à travers l'organisation d'un accueil de qualité des visiteurs permettant la pérennité des écosystèmes et des ressources forestières ;
- Sensibiliser le public et les acteurs locaux à la prévention de cette richesse forestière dont dispose la commune de Zouada.

#### **ARTICLE 2: DELIMITATION ET PLAN DE LA FORET URBAINE OBJET DE LA CONVENTION**

La forêt périurbaine dite Ghaba Khalifa à valoriser est délimitée suivant le Plan montrant les limites et la superficie (cf. annexe).

### ARTICLE 3 : PROJET OBJET DE LA PRESENTE CONVENTION

La conception et l'exécution du projet de valorisation de la forêt périurbaine en question sont menées en étroite concertation entre les services techniques de la Province de Larache, ceux du Département des Eaux et Forêts du Ministère de l'Agriculture et des communes concernées.

Il s'agit du programme suivant tel qu'il a été élaboré par le Bureau d'Etude et validé par les partenaires.

Lors de la mise en œuvre du projet, la coupe des arbres ne peut être réalisée qu'à titre exceptionnel en cas d'arbres dépérissant ou nécessité de mise en œuvre dudit projet.

Ladite exploitation est soumise à l'approbation du Directeur Provincial des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Larache.

### ARTICLE 4 : MONTAGE ET ECHEANCIER FINANCIER DU PROJET

Le montant global du projet de valorisation de la forêt périurbaine Ghaba Khalifa est évalué à 10.000.000,00 Dirhams dont la ventilation est comme suit :

Partenaire	Montant en MDH
Département des Eaux et Forêts	3
APDN	2
Région Tanger- Tétouan-Al Hoceima	3
Commune de Zouada	0,5
Commune de Ksar Kbir	0,5
Conseil Provincial de Larache	1
<b>Total</b>	<b>10</b>

Les contributions seront virées au cours de l'année 2020 au compte de **l'Agence pour la Promotion et le Développement du Nord** ouvert à la **Trésorerie Générale du Royaume** sous numéro.....destinée exclusivement au programme objet de la convention, dont l'attestation du RIB est en annexe.

### ARTICLE 5 : ENGAGEMENTS DES PARTENAIRES

#### **5-1 - L'AGENCE POUR LA PROMOTION ET LE DEVELOPPEMENT ECONOMIQUE ET SOCIAL DES PREFECTURES ET PROVINCES DU NORD**

L'APDN, s'engage à assurer la réalisation de toutes les opérations qui rentrent dans le cadre du dit programme conformément aux textes et à la réglementation en vigueur et aux règles de l'art.

Sa mission, en tant que maître d'ouvrage, consiste à accomplir ce qui suit :

- Contribuer au financement et à la mise en œuvre du projet comme stipulé au niveau de l'article quatre de la présente ;
- Veiller au respect du calendrier fixé pour le projet ;
- L'élaboration de toutes les études nécessaires à l'exécution du programme en concertation avec les partenaires et les services concernés ;

- Le lancement des Appels d'offres des travaux entrant dans le cadre de la réalisation du programme en concertation avec les partenaires est les services concernés ;
- La passation des contrats, marchés entrant dans le cadre de la réalisation du programme en concertation avec les partenaires et les services concernés
- La réception provisoire et définitive des travaux dans le cadre du comité de suivi ;
- Le support comptable et financier du programme ;
- L'établissement des rapports de suivi et d'évaluation ;
- La gestion administrative et financière des projets selon les procédures Propres à l'APDN ;
- Le règlement des décomptes relatifs aux prestations réalisées et validés par le MOD.

## **5-2 LE DEPARTEMENT DES EAUX ET FORETS**

Le Département des Eaux et Forêts s'engage à accomplir les missions suivantes :

- Mettre à la disposition des partenaires la parcelle concernée par l'aménagement
- Mettre à la disposition de l'APDN, toutes les informations et documents nécessaires à la bonne exécution du programme ;
- Contribuer au financement et à la mise en œuvre du projet comme stipulé au niveau de l'article quatre de la présente convention ;
- Apporter son assistance technique aux partenaires ;
- Assurer l'encadrement des programmes d'éducation à l'environnement ;
- Faire partie du comité d'encadrement, de suivi et de réception de toutes les études et les travaux d'aménagement prévus au niveau de la forêt diplomatique urbaine ;
- Contribuer au contrôle et le suivi de l'exécution des travaux tous corps d'état en coordination avec le MO, LE MOD et les maîtres d'œuvres.

## **5-3 LA PROVINCE DE LARACHE**

En tant que Maître d'ouvrage délégué (MOD), la Province s'engage à accomplir les missions suivantes :

- Mettre à la disposition de l'APDN, toutes les informations et documents nécessaires à la bonne exécution du programme ;
- Participer avec tous les partenaires concernés dans les choix des opérations à engage en étudiant l'opportunité et l'éligibilité ;
- Assurer le bon déroulement des opérations et de la conformité des activités et des réalisations aux objectifs annoncés ;
- Collaborer avec le maître d'ouvrage pour l'obtention des autorisations et des attestations nécessaires ;
- Faire le suivi des études techniques et veiller à leur validation dans le cadre de la commission de suivi et de coordination ;
- Le contrôle et le suivi de l'exécution des travaux tous corps d'état en coordination avec l'APDN et les maîtres d'œuvres ;
- Assurer le suivi et la coordination des travaux ;
- Etablir les situations, attachements et des décomptes provisoires et définitifs pour chaque phase des études et des travaux en coordination avec les maîtres d'œuvres et leur envoi au MO pour mandatement y compris toutes les pièces relatives à la liquidation des sommes dues aux prestataires de service à l'effet de la réalisation des prestations contractuelles, dans le respect des délais prescrits par les textes réglementaires afin d'éviter toute pénalité ;
- Participer à la réception provisoire et définitive des travaux ;

- Effectuer en collaboration avec les partenaires, toutes les opérations de suivi, d'animation et de coordination nécessaires à la réalisation, à la mise en fonction de ce projet afin d'atteindre les objectifs et indicateurs fixés.

#### **5-4 LA REGION TANGER TETOUAN AL HOCEIM**

- Contribuer au financement et à la mise en œuvre du projet comme stipulé au niveau de l'article quatre de la présente ;
- Veiller au respect du calendrier fixé pour le projet ;

#### **5-5 LE CONSEIL PROVINCIAL DE LARACHE**

- Contribuer au financement et à la mise en œuvre du projet comme stipulé au niveau de l'article quatre de la présente ;
- Veiller au respect du calendrier fixé pour le projet ;

#### **5-6 LA COMMUNE DE KSAR KBIR**

- Contribuer au financement et la mise en œuvre du projet comme stipulé au niveau de l'article quatre de la présente ;
- Veiller au respect du calendrier fixé pour le projet ;
- Assurer le gardiennage permanent du site après achèvement des travaux ;
- Assurer l'entretien des équipements après la réception définitive ;
- Contribuer au Maintien de la propreté de la forêt périurbaine en question.

#### **5-7 LA COMMUNE DE ZOUADA**

- Contribuer au financement et la mise en œuvre du projet comme stipulé au niveau de l'article quatre de la présente ;
- Veiller au respect du calendrier fixé pour le projet ;
- Assurer le ramassage des déchets et le maintien de la propreté de la forêt périurbaine en question.

### **ARTICLE 6 : PASSATION DES MARCHES**

Les marchés entrant dans le cadre de l'exécution de la présente convention sont passés par l'Agence pour la Promotion et le Développement du Nord conformément au règlement de passation des marchés de l'Agence.

### **7 : SUIVI ET EVALUATION DE LA MISE EN ŒUVRE DE LA CONVENTION**

Il est institué un comité de suivi-évaluation, constitué des représentants des parties signataires de cette convention ayant pour principales attributions :

- ◆ La supervision et l'approbation de l'ensemble des travaux et CPS à réaliser par les partenaires ;
- ◆ Le suivi et l'évaluation de la mise en œuvre des clauses de cette convention.
- ◆ Ledit comité de suivi-évaluation se réunit chaque trois mois, et à chaque fois que cela est nécessaire, sous la présidence de Monsieur le Gouverneur de la Province de Larache. Le comité se réunit à la demande de l'une des parties. Le secrétariat dudit comité est assuré par la DREFLCD du Rif.

### **ARTICLE 8 : ENTREE EN VIGUEUR ET DUREE DE VALIDITE DE LA CONVENTION**

La présente convention prend effet à compter de la date de l'approbation de la convention par l'autorité compétente. Elle demeure en vigueur pour une durée de **deux (2) ans** renouvelable par tacite reconduction, sauf dénonciation notifiée par l'une des parties au président du Comité visé à l'article sept ci-dessus.

## **ARTICLE 9 : REVISION DE LA CONVENTION**

Il peut être procédé à la révision de cette convention par avenant approuvé dans les mêmes conditions d'approbation de cette convention.

## **ARTICLE 10: REGLEMENT DES DIFFERENDS**

Tout différend résultant de l'application ou de l'interprétation des clauses de la présente convention, doit être réglé à l'amiable par le Comité mentionné à l'article sept ci-dessus ou à défaut soumis à l'arbitrage des organes compétents.

## **ARTICLE 11 : RESILIATION DE LA CONVENTION**

Chaque partie peut demander la résiliation de la convention avec présentation des éléments justifiant ladite demande, qui doit être précédée par l'achèvement des actions entamées.

Dans le cas de la résiliation de la convention, tous les équipements et infrastructures d'accueil mis en place seront, dans la situation juridique de la forêt périurbaine.

## **ARTICLE 12 : OUVERTURE DU PARTENARIAT A D'AUTRES PARTIES**

La présente convention de partenariat peut être ouverte à d'autres parties afin d'assigner d'autres tâches à identifier ultérieurement, à condition de respecter les clauses de cette convention et de signer un avenant.

Fait à .....(en Six exemplaires), le .....

LE MINISTRE DE L'AGRICULTURE, DE LA  
PECHE MARITIME, DU DEVELOPPMENT  
RURAL ET DES EAUX ET FORETS

-LE DEPARTEMENT DES EAUX ET FORETS-

LA PROVINCE DE LARACHE

LE CONSEIL PROVINCIAL DE  
LARACHE

LE CONSEIL DE LA COMMUNE  
ZOUADA

LA WILAYA DE LA REGION  
TANGER TEOUAN AL  
HOCEIMA

LE CONSEIL DE LA REGION  
TANGER-TETOUAN -AL  
HOCEIMA

L'AGENCE POUR LA PROMOTION  
ET LE DEVELOPPEMENT  
ECONOMIQUE ET SOCIAL DES  
PREFECTURES ET PROVINCES DU  
NORD

بعد ذلك فتح السيد الرئيس باب المداخلات

يونس شعور : استهل مداخلته متسائلاً عن مآل مشروع منتزه طريق تطفت و ما مدى تقدم الأشغال به، كما أوضح أنه ليس من المعقول أن تفرض على المواطن المحلي أن يتنقل إلى منطقة عين اعييدين من أجل التنزه، في حين أنها توفر على منتزه داخل المدينة الذي يتواجد بطريق تطفت.

كما أكد على تشميته لهذه الاتفاقية، لكنه أعاد تساؤله عن ما هو مصير منتزه القصر الكبير المتواجد بطريق تطفت وما هي الإكراهات والعراقيل التي تحول دون تنزيله.

خالد المودن:

في معرض كلمته، ثمن بنود هذه الاتفاقية محل النقاش وطرح مجموعة من التساؤلات، حيث أشار إلى أنه سبق للمجلس أن تداول في شأن اتفاقية مشابهة وطالب بتقديم توضيح عن سبب تشرها وعدم تفعيلها.

من جهة أخرى، طالب بادخال شركاء جدد ينتهيون إلى قطاع الأمن العام أو الخاص، كما دعا بالمناسبة إلى التفكير جدياً في هذا الأمر سيما وأن الجانب الأمني يجب استحضاره بقوة في مثل هذه المشاريع التي تعرف تواوفداً مهماً من لدن المواطنين. وذلك من أجل استتاباب الأمان في تلك المنطقة التي تعتبر غير حضرية.

عبد المجيد أمين:

في بداية تدخله ثمن هذه الاتفاقية، بعد ذلك تقدم بالشكر للسيد ممثل إدارة المياه والغابات على التوضيحات التي أثراها خلال الجلسة، كما طالب بأن يتم تهيئة الغابة شبه حضرية وفق شروط تقنية تحافظ على الوسط الطبيعي، كما أشار إلى غياب مرفق أساسى لا وهو مركز التربية على البيئة الذي من شأنه أن يخدم الناشئة والمواطنين عاماً كما يدخل ذلك في إطار تشميته المنطقة الغابوية.

سعيد خيرون:

أشار في تدخله المقتضب إلى غياب المندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر وطالب بادخالها كشريك أساسى في الاتفاقية، وأشار فقط إلى تواجد وزارة الفلاحة عبر إدارة المياه والغابات.

السيد الرئيس:

أكّد السيد الرئيس في مداخلته على أن الاتفاقية لا زالت سائرة المفعول، وأوضح بالمناسبة على أن تحبيئها في هذه الدورة راجع إلى تغيير في مبلغ مساهمة إدارة المياه والغابات التي كانت ملتزمتاً في السابق بـ 8 مليون درهم وحالياً تلتزم بـ 3 مليون درهم، واستحضار المجموعة من التعديلات الأساسية التي تهم تدبير هذا المرفق الهام.

بعد ذلك طرح السيد الرئيس النقطة للتصويت عليها، وقد تم التصويت عليها ياجماع الأعضاء المزاولين مهمتهم. وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد الزوال رفع السيد الرئيس الجلسة بحكم أن الوقت القانوني المخصص للجلسة قد انتهى على أن يتم استكمال جدول أعمال الدورة في اليوم الموالي بناء على مقتضيات الفقرة الثالثة من المادة السادسة للنظام الداخلي لمجلس الجماعة.

**مقرر عدد 240 / 1488 بتاريخ 12 مارس 2020**

**النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تجيز مقرر عدد 162/1410 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق  
بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيان**

إن مجلس جماعة القصر الكبير المجتمع في جلسته الأولى من الدورة الاستثنائية 2020 المنعقدة بتاريخ 2020/03/12

وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات 14.113. و خاصة المادة 43 منه.

وبعد الدراسة والمصادقة على تجيز مقرر عدد 162/1410 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعيان

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني ،

وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

**عدد الأعضاء الحاضرين: 23**

**عدد الأصوات المعتبر عنها: 23**

**عدد الأعضاء الموقفين : 23**

وهم السادة : محمد السيمو - حسن الحسناوي - مصطفى الزياخ - حسن صيكوك - عبد الله أمباركى -  
الهام ركع - رشيد صبار - فاطمة شعوان - سعيد القزدار - محمد الدامون - عبد الله بوزيد - محمد الطيب  
الشاوى - محمد الزوهري - عبد السلام بنحدو - السعيد بوفنار - العزيز الغرياوي - سعيد خيرون - خالد المودن  
ـ يونس شقور - عبد المجيد أمين - احمد الخاطب - محمد التيجانى - سعاد برحمة .

**عدد الأعضاء الرافضين : لا احد**

**ـ عدد الأعضاء الممتنعين : لا احد**

يقرر ما يلي :

صادق المجلس الجماعي باجماع أعضائه الحاضرين على مقر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تجيز  
مقرر عدد 162/1410 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث  
منتزه طبيعي بعين أعيان



المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

دورة استثنائية

جلسة علنية

إقليم العرائش

جماعة القصر الكبير

على الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الجمعة 13/03/2020 انطلقت بقاعة الاجتماعات بمقر الملحقة الإدارية الرابعة الترتيبات المتعلقة باستئناف أشغال الجلسة الفريدة من الدورة الاستثنائية لشهر مارس 2020 بفتح سجل الحضور تحت رئاسة السيد محمد السيمو رئيس المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير وحضور السيد كريم أنزلي باشا مدينة القصر الكبير ممثلا للسيد عامل الإقليم.

39	العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس
39	عد الأعضاء المزاولين مهامهم
18	عدد الأعضاء الحاضرين
لأحد	عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم

18	الأعضاء الحاضرون:
الصفة داخل المجلس	السيدات والسادة:
رئيس المجلس الجماعي	محمد السيمو
نائب الأول للرئيس	حسن الحسناوي
نائب الثاني للرئيس	مصطفى الزياخ
نائب الرابع للرئيس	حسن صيكوك
نائب الخامس للرئيس	عبد الله امباركى
نائبة السابعة للرئيس	إلهام ركع
كاتب المجلس	رشيد صبار
عضو مستشار	سعيد القرزدار
عضو مستشار	محمد الدامون
عضو مستشار	محمد الزهري
عضو مستشار	سعید بوفتار
عضو مستشار	العزيز الغرباوي
عضو مستشار	سعید خيرون

عضو مستشار	خالد المودن
عضو مستشار	يونس شقور
عضو مستشار	مصطفى التمساني
عضو مستشار	أحمد الخاطب
عضو مستشار	محمد التيجاني
21	عدد الأعضاء المتغيبين بعذر:
الصفة داخل المجلس	السادة :
نائب الثالث للرئيس	عبد السلام البياتي
نائبة السادسة للرئيس	سعيدة بوعشة
نائبة كاتب المجلس	فاطمة شعوان
عضو مستشار	منير أغلوطت
عضو مستشار	محمد المجدوب
عضو مستشار	عبد الله بوزيد
عضو مستشار	محمد الطيب الشاوي
عضو مستشار	محمد توفيق الشاوش
عضو مستشار	زيتب السيمو
عضو مستشار	أحمد بكور
عضو مستشار	عبد السلام بنحدو
عضو مستشار	رشيد الحميدي
عضو مستشار	أحمد اعوايچ
عضو مستشار	محمد الحجيري
عضو مستشار	عبد المجيد أمين
عضو مستشار	محمد سعيد شليحة
عضو مستشار	محمد شخيشخ
عضو مستشار	مصطففي الحاجي
عضوة مستشارية	سعاد برحمة
عضوة مستشارية	مريم التيجاني
عضو مستشار	عبد الاله تمام

عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر:

وحضر الجلسة باستدعاء من السيد الرئيس السادة:  
 مدير مصالح الجماعة عبد السلام الأشقم  
 رئيس مصلحة شؤون المجلس، المعلومات والعلاقات العامة يوسف التعلواني  
 عن مصلحة شؤون المجلس محمد السعيد الزيني

كما حضرها من موظفي السلطة المحلية:

رئيس قسم الجماعات المحلية بالباشوية  
عن قسم الجماعات المحلية بالباشوية

مصطفى الشويبة  
عبد اللطيف الخديري

وذلك لدراسة جدول الأعمال المحتوي على النقاطة التالية:

6 الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية اطار للتعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة اقسر ابجير.

النقطة السادسة

#### **6. الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية اطار للتعاون والشراكة**

**يin جماعة القصر الكبير وجماعة اقصرايجير.**

بناء على مقتضيات الفقرة الثالثة من المادة السادسة للنظام الداخلي لمجلس الجماعة استكمل المجلس التداول النقاطة المتبقية من جدول اعمال الدورة ، وفي بداية النقطة اعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد رشيد صبار في اطار نقطة نظام الذي اوضح انه يبناء على مقتضيات الفقرة الثانية من المادة 25 من النظام الداخلي التي تنص على انه قبل بداية مناقشة اي نقطة من نقط جدول الاعمال يدعو الرئيس عند الاقتضاء ورؤساء اللجان الى تقديم ملخص عن التقارير المعدة بشأن النقط المعروضة على انتظار المجلس . مضيما بأنه اطلاقا من ذلك فان قراءة محضر الجنة غير الざمي ويتم قرائته عند الاقتضاء حسب منطق المادة اعلاه .

بعد ذلك أوضح السيد الرئيس ان ملاحظات السيد المستشار خيرون تجذب الصواب في عدد من النقط المطروحة في الدورة ويكون السيد عامل الإقليم طالب بعقد دورة استثنائية نظراً للطابع الاستعجالي للنقط المطروحة ونظراً لأهميتها للمدينة.

بعد ذلك أعطى السيد الرئيس الكلمة لكاتب المجلس لتلاؤه محضر اللجنة.  
محضر اجتماع لجنة التعمير وإعداد التراب والبيئة

الى واحد بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، لدراسة نقط جدول الأعمال المتعلقة بـ 12 الخميس مارس 2020 للمجلس الجماعي. عقدت اللجنة اجتماعا لها يوم الاثنين 09 مارس 2020 الساعة 12 بدعوة من رئيس لجنة التعمير وإعداد التراب والبيئة، وفي إطار الإعداد لعقد الدورة الاستثنائية المقررة يوم

- 2 الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة تتعلق بتأهيل وتنمية المدينة العتيقة للقصر الكبير  
برسم سنوات 2020-2024

#### ٤. الدراسة والمصادقة على الميثاق العماري والمشهدي لمدينة القصر الكبير.

5- الدراسة والمصادقة على تعيين مقرر رقم 1410/162 بتاريخ 06 فبراير 2019 المتعلق بالمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل إحداث منتزه طبيعي بعين أعييـد.

6- الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية اطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة اقصر ابجير.

وقد حضر هذا الاجتماع السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهري
عضو اللجنة	سعيدة بوعشرة
عضو اللجنة	عبد السلام البياتي
حسن صيكوك نائب الرئيس	ووصفت استشارية السيد :

ونظراً لعدم توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة، فقد تم تأجيل الاجتماع إلى اليوم الموالي طبقاً للمادة 52 من النظام الداخلي للمجلس، حيث عقدت اللجنة اجتماعها يوم الثلاثاء 10 مارس 2020 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، ترأس هذا الاجتماع السيد محمد الطيب الشاوي رئيس اللجنة وحضره من أعضائها السادة:

رئيس اللجنة	محمد الطيب الشاوي
نائب رئيس اللجنة	محمد الزهري

سعيدة بوعشة	عضو اللجنة
ومن الموظفين الجماعيين السادة:	
عبد السلام الأشقم	مدير المصالح
محمد الزكراوي	عن مصلحة الشؤون القانونية والممتلكات
محمد الصادقي	رئيس مصلحة التعمير
يوسف التطوانى	رئيس مصلحة شؤون المجلس التواصل والمعلومات

وقد افتتح رئيس اللجنة الاجتماع بكلمة الترحيب والشكر للسادة الحاضرين على تلبيتهم الدعوة، كما قدم الإطار العام للنقط المدرجة بجدول الأعمال.  
بعد ذلك انتقلت اللجنة لدراسة النقط المدرجة بجدول الأعمال المتعلقة بـ:

6. الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة أقصر أبجير.

في البداية أعطيت الكلمة إلى السيد مدير المصالح الذي قدم عرضاً حول مضمون التعديل الذي عرفه الاتفاقية والذي انصب جزءاً أساسياً منه على التنسيق والتعاون مع جماعة قصر أبجير لإنجاز مشروع منطقة للأنشطة الاقتصادية.

أعضاء اللجنة ثمنوا مضمون هذه النقطة لما تكتسيه من أهمية كبرى في مجال النهوض بمقومات الاقتصاد المحلي وإنعاش التشغيل واعطاء دفعه قوية للتنمية المحلية الشاملة المستدامة بالمنطقة سواء للجماعتين معاً القصر الكبير وقصر أبجير. عبرين عن خالص الشكر للمجهودات القيمة التي بذلها رئيس المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير في هذا المجال وكذلك رئيس جماعة أقصر أبجير وكذلك السلطات وجميع المتتدخلين في مشروع إحداث منطقة للانشطة الاقتصادية. داعين إلى تكاثف الجهود للتسريع بهذا المشروع الاستراتيجي التنموي. وفي الأخير أوصت اللجنة بالمصادقة على النقطة ياجماع أعضائها الحاضرين.

#### اتفاقية - إطار

#### شراكة وتعاون

بين:

جماعة القصر الكبير

جماعة قصر أبجير

—————

ديباجة

انسجاماً مع التعليمات الملكية السامية الهدافـة إلى تحقيق تنمية مندمجة و شاملة لمدن المملكة وفي إطار تفعيل السياسة الحكومية المتعلقة بسياسة المدينة والقائمة على مقاربة أفقية تكفل التكاملية تدخلات قطاعات متعددة لضمان نمو منسجم ومتناقض للمدن والراكز الحضريـة. وانسجاماً مع مركـزـات المجلسـينـ الـهـادـفـةـ إـلـىـ إـرـسـاءـ مـقـوـمـاتـ الشـراـكـةـ لـتـكـثـيفـ التـعـاوـنـ وـتـقـعـيلـهـ، وـفـقـ أـهـادـفـ نوعـيـةـ وـكمـيـةـ مـدـرـوـسـةـ وـمـحدـدـةـ وـقـابـلـةـ لـلـقـيـاسـ باـعـتـارـهـاـ السـبـيلـ إـلـىـ تـنـمـيـةـ مـجـالـيـةـ تـرـعـىـ حـقـوقـ السـاكـنـةـ وـتـرـتـقـيـ بـالـمـجـالـ لـمـكـانـةـ هـامـةـ كـدـعـامـةـ أـسـاسـيـةـ لـنـمـوـهـ،ـ

وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات.

وفي إطار حرص المجلسين على تطوير سياسة التأهيل الحضري بشكل يستجيب للحاجيات الملائمة للساكنة، وتنزيل سياسة الترب وتنمية التضامن بين الفاعلين الجماعيين في إطار سياسة متوافق عليها.

وبناء على مداولات المجلس الجماعي في إطار دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 12 و 13 مارس 2020. (مقرر عدد 241/1489 بتاريخ 13 مارس 2020).

#### تم الاتفاق على ما يلي:

#### **الفصل 1 : موضوع الاتفاقية**

موضوع هذه الاتفاقية هو تعزيز سبل التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة قصر ابجير وذلك على مستوى مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك مع ضرورة توفير الشروط الملائمة لذلك.

#### **الفصل 2 : أهداف الاتفاقية**

تهدف هذه الاتفاقية بالأساس إلى تحديد إطار عام لآليات التعاون، الشراكة والتنسيق بين جماعة القصر الكبير وجماعة قصر ابجير فيما يخص المشاريع التالية:

إحداث مركز للتأهيل الفلاحي موضوع اتفاقية الشراكة التي تجمع جماعة القصر الكبير بوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات.

تهيئة مدخل مدينة القصر الكبير من جهة طريق الرياط بدأية من قنطرة واد المخازن إلى الطريق الوطنية رقم 1.

ربط شبكة التطهير السائل لجماعة قصر ابجير بالشبكة الرئيسية لجماعة القصر الكبير وذلك بالتنسيق مع الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بالعرائش.

تهيئة الطرق المشتركة بين الجماعتين.

إحداث مركز سياحي بجميع مرافقه بالقرب من سد وادي المخازن.

إحداث منطقة لأنشطة الاقتصادية

إحداث المركب الجامعي للتكوين في كرة القدم

#### **الفصل 3: التزامات الشركاء**

##### **1.3 التزامات جماعة القصر الكبير:**

من أجل تفعيل المشاريع المشار إليها في الفصل الثاني أعلاه، تلتزم جماعة القصر الكبير بما يلي:

التنسيق مع جماعة قصر ابجير في إنجاز مشروع مركز التأهيل الفلاحي.

التنسيق مع جماعة قصر ابجير في مشروع تهيئة مدخل مدينة القصر الكبير.

التنسيق مع جماعة قصر ابجير لإنجاز مشروع منطقة لأنشطة الاقتصادية.

التخisco لجماعة قصر ابجir يربط شبكة التطهير السائل بالشبكة الرئيسية لجماعة القصر الكبير بالتنسيق مع الوكالة الجماعية المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بالعرائش.

تلتزم جماعة القصر الكبير بالتنسيق مع جماعة قصر ابجir في تدبير منطقة الأنشطة الاقتصادية.

البحث عن شركاء لتمويل مشروع المركز السياحي.

توفير كل الظروف المواتية التي تسهل حسن سير تطبيق مقتضيات هذه الاتفاقية طبقاً للنصوص والقوانين وللمساطر المعول بها.

تحويل المبالغ المالية اللازمة لنزع ملكية القطعة الأرضية ذات مطلب التحفيظ عدد 3952/36 الواقعة بقصر بجير والتي تتبع مسطرة تحفيظها في اسم الجماعة السلافية السرايمة والبالغة مساحتها 20 هكتار 53 ار في حساب جماعي قصر بجير من أجل اقامة منطقة لأنشطة الاقتصادية.

### 2.3 التزامات جماعة قصر بجير:

من أجل تفعيل المشاريع المشار إليها في الفصل الثاني أعلاه، تلتزم جماعة قصر بجير بتوفير الشروط الملائمة لإنجاز المشاريع وخاصة:

اتخاذ الإجراءات الضرورية لتجاوز الصعوبات المرتبطة بحقوق الارتفاع، التي قد تعيق السير الطبيعي للأشغال المتعلقة بمشروع مركز التأهيل الفلاحي وتهيئة مدخل مدينة القصر الكبير.

منح جميع التراخيص والوثائق الالزمة لختلف العمليات.

إخلاء الأماكن التي ستتجزأ فيها الأشغال.

توفير البقعة الأرضية المتعلقة بمشروع إحداث المركز السياحي.

توفير كل الظروف المواتية التي تسهل حسن سير تطبيق متطلبات هذه الاتفاقية طبقاً للنصوص والقوانين والمساطير المعمول بها.

تلزم جماعة قصر بجير بالتنسيق مع جماعة القصر الكبير في تدبير منطقة الأنشطة الاقتصادية.

### الفصل 4: تعديل وتحديث الاتفاقية

تكون هذه الاتفاقية موضوع تعديل وتغيير شريطة اتفاق صريح للطرفين الموقعين، عبر إعداد ملحق موقع وفق نفس الشروط والمساطير المعتمدة في ذات الاتفاقية.

### الفصل 5: سريان مفعول الاتفاقية

تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول بمجرد التوقيع والمصادقة عليها.

### الفصل 6: حل النزاعات

في حالة وجود خلافات حول تأويل بعض متطلبات هذه الاتفاقية، أو أثناء تنفيذها يلتزم الطرفان بالبحث عن الحلول الحبانية، وفي حالة تعذر ذلك، وفي حالة الضرورة القصوى، يتم عرض هذه الخلافات على السيد عامل إقليم العرائش للنظر فيها.

القصر الكبير في .....  
.....

#### التوقعات

رئيس جماعة قصر بجير

رئيس جماعة القصر الكبير

#### تأشيره السيد عامل إقليم العرائش

بعد ذلك فتح السيد رئيس المجلس الجماعي باب المداخلات

خالد المودن: في بداية تدخله حمل رئاسة المجلس المسؤولية الكاملة في التوتر الذي يحصل أثناء انعقاد دورات المجلس كما أوضح على أن الدورة هي مناسبة لمناقشة مختلف القضايا الجادة التي تهم ساكنة المدينة وليست فرصة لتبادل الاتهامات. وأضاف فيما يخص الموضوع الذي يصادف مناقشه، إلى أنه حان الوقت بأن تكون صريحة مع الساكنة المحلية حيث إن هذه هي المرة الرابعة أو الخامسة التي تتم فيها مناقشة مشروع إحداث المنطقة الاقتصادية التي كان المجلس يطلق عليها اسم المنطقة الصناعية. وبالتالي طالب بتقديم توضيح للرأي العام يظهر فيه متى بدأ مسلسل مشروع المنطقة الصناعية مضيفاً على أنه منذ سنة 2017 بدأت وكالة تنمية وإنعاش أقاليم الشمال بوضع دراسة في هذا الصدد والمجلس في المقابل حاول بكل شكل من الأشكال استغلال هذا الوضع لغايات سياسية محضها مع عدم الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع معدل العطالة الذي تعرفه المدينة، وأضاف في ذات السياق على أن المجلس في كل مرة يطلعنا بوجود قطعة أرضية مغایرة سوف يتم تخصيصها

لإحداث المنطقة الصناعية (مثلاً 77 هكتار) وهي المرة الثالثة من نوعها التي يطلع فيها الرأي العام المحلي على أن هناك منطقة صناعية وهي أخبار غير مبنية على مصداقية مثبتة حيث تبين على أنها اتفاقيات وهمية يحاول من خلالها المجلس دعدها عواطف ساكنة مدينة القصر الكبير. وأشار إلى أنه حان الوقت بأن نتحدث مع الساكنة بكل صراحة، حيث اعتبر من العيب مناقشة خمس اتفاقيات كلها واهية ولم تعرف واحدة منهم التنزيل على أرض الواقع. وأضاف على أن المجلس الحالي فشل في توفير البقعة الأرضية المخصصة لهذا المشروع، كما طالب بأن تكون المنطقة الصناعية داخل التراب الحضري للمدينة حتى تستفيد المدينة من عائدات الضرائب وتحكون الاستفادة مباشرة ، وقال بأن هذا الفشل يعود إلى سنة 2017، وأوضح على أن عملية استعراض الندوات الصحفية كلها واهية. واختتم تدخله بأنه حان الوقت لنسمح لهذا المسار أن يكمل طريقه نحو التنزيل مبيناً على أنه لا داعي للتدخلات الفارغة كما سجل على أن المشروع يهم بالأساس إحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية وليس منطقة صناعية.

**مصطفى التمسامي:** في بداية مداخلته تقدم بالشكر للسيد العامل على إدراجه لنقط جدول أعمال هذه الدورة رغم أنها لا تكتسي طابعاً منتها إلى عجز مؤسسة المجلس الجماعي الحالي على إيجاد حلول لمشاكلها العالقة. وبالنسبة للمنطقة الصناعية أو منطقة الأنشطة الاقتصادية، أشار إلى أن أمال الساكنة كانت معقودة على أن يتم إحداث المشروع داخل التراب الحضري للقصر الكبير. كما هنا بالنسبة ساكنة جماعة قصر ابجير بمشروع المنطقة الصناعية التي سوف يتم إحداثها متمنياً لها مزيداً من التوفيق والعطاء موضحاً على أن جماعة القصر الكبير لم تقدم شيئاً من أجل إحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية، كما حث على تقديم المساعدة لجماعة قصر ابجير من أجل إحداث هذا المشروع الحيوي.

**سعيد خيرون:** أشار في مستهل تدخله إلى أن الرئيس يساهم في توثر الدورات دوماً واطلاق عدد من الاتهامات في حق المعارض. كما أبرز التطور التاريخي للمشروع مذكراً بأنه في ماي 2017 صادق المجلس البلدي على قرض من أجل تجهيز المنطقة الصناعية، وفي 2018 تم تحين القرض وإزالة المنطقة الصناعية، وفي ديسمبر 2017 كانت هناك اتفاقيات شراكة مع وزارة الصناعة وجهة طنجة تطوان الحسيمة وكالة تنمية وإنعاش الشمال وكذا المصادقة على نزع الملكية من أجل إحداث المنطقة الصناعية وفي ديسمبر 2019 تم الحديث عن إحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية على مساحة قدرها 20 هكتار بعد أن قامت وكالة تنمية وإنعاش الشمال بوضع دراسة للمشروع التي كانت قد انتهت من إنجازها في أبريل 2019، ذلك ما أسف عن سيناريوهات لإحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية على مساحة 77 هكتار. بعد كل هذه الدراسات وبهذه الاختيارات الجديدة تم التوضيح على أن الدراسة السابقة تم التخلص عنها وأصبحت بدونفائدة تذكر، وبعد ذلك تساءل عن هذا الإلحاح غير المبرر من أجل إيجاد بقعة أرضية تخصص لمشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية حيث أبرز من خلال ذلك وجود معطيات أساسية تجيب عن هذا الإلحاح، المعطى الأول هو التغيير الذي حصل على مستوى المكتب الجديد لمجلس الجهة، فيما يمثل المعطى الثاني في علاقة التعاون التي تجمع بين والي الجهة ومكتب الجهة حيث تمت من خلال مجموعة من الاجتماعات وخاصة في لقاء 26 نوفمبر 2019 بمقر عمالة العرائش الطالبة بالتسريع من أجل إنجاز مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية الذي تمت مناقشه خلال الدورة الاستثنائية لدجنبر 2019 على مساحة تقدر بـ 20 هكتار بعد ذلك تبين أنه لا وجود لبقة مساحتها 20 هكتار أو 77 هكتار ونأتي اليوم - على حد تعبيره ونتحدث عن إحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية بجماعة قصر ابجير.

**عبد الله أمباركى** طالب بالارتفاع بالخطاب والنقاش الدائر في دورات المجلس. ومن جهة أخرى ثمن بنود هذه الاتفاقية مبرزاً على أن جماعة القصر الكبير تفتقر إلى الوعاء العقاري الذي يمكن تخصيصه لمنطقة الأنشطة الاقتصادية، وبسط أمثلة تظهر إمكانية إحداثها بجماعات مجاورة كمعمل الأحذية مثلاً في عهد المجالس السابقة كان مقرراً تنزيلاً بتجزئتها الوحيدة بالقصر الكبير بعد ذلك تم إنجازه على تراب جماعة قصر ابجير والآن يستفيد منه شباب وشابات المدينة. وأضاف على أن المشروع من منطقة الأنشطة الاقتصادية سوف يخدم المدينة من حيث توفير فرص الشغل. كما أشار إلى وجود مشروع آخر يتم الإشتغال عليه داخل المجلس الجماعي ألا وهو إحداث محطة تصفية المياه العادمة مشيراً إلى انعدام الوعاء العقاري فيما أن جماعة قصر ابجير تتتوفر على أوعية عقارية، مضيفاً أنه لا يرى عيباً في ذلك إذا ما تم تنزيل مشاريع بجماعات قصر ابجير. وفي الختام أبرز على أن السيد عامل الإقليم طرح هذه النقط ذات الصبغة الاستعجالية خدمة للساكنة المحلية.

**أحمد الخاطب:** سجل في بداية تدخله أسفه لما يحصل من تراشق كلامي في الدورة مشيراً إلى أن رئيس المجلس يفهم أعضاء المعارضة لتصفية حسابات ضيقه مبيناً على أن الدورة ليست مجالاً لها، وبالتالي طالب بتبادل الاعتذارات حتى يتم التدافع السياسي بطريقة ديمقراطية ومحقولة. كما تأسف بشدة لتأخر مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية، مذكراً على أنه كان دوماً سواء بالجبل الإقليمي أو بجماعة القصر الكبير ينتصر لفكرة إحداث المنطقة الصناعية ذات بعد إقليمي لأن المدينة ليست لها وعاء عقارياً كافياً، مطالباً بتضافر وتعاون الجهود الإقليمية. وأضاف أن المجلس الحالي قضى أكثر من ثلاثة سنوات وهو يخاطب الساكنة ويروج لهذا المشروع الذي أصبح وهمياً للأسف الشديد على حد قوله، كما تمنى أن يكون قد تم إنجازه بالوعاء العقاري السابق حيث لا يرى أي إشكال في ذلك، كما أشار إلى أن الخطاب في بداية الأمر كان يتحمّل حول المنطقة الصناعية لكن في الواقع هو مجرد مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية وطالب المجلس بأن يتحرى المصداقية في مباشرة المشاريع التنموية.

**مصطفى الزياخ:** في مستهل تدخله طالب بأن يكون هناك احترام متداول بين مكونات المجلس ومساهمة الجميع في إنجاح أشغال الدورة. وبخصوص اتفاقية الشراكة مع قصر العجيبة المتعلقة بإحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية، أوضح بأنه منذ تحملها المسؤولية، كانت جماعة القصر الكبير تسعى في الولهة الأولى بكل ما أوتيت من قوة إلى إحداث المنطقة الصناعية ولكن من خلال الدراسات تبين على أنه من الأجدى والأجرد إحداث منطقة ذات الأنشطة الاقتصادية، فيما أكد أن المجلس الجماعي كان دائماً يسعى إلى إحداث منطقة صناعية ذات بعد إقليمي بهدف تحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والتجارية بالمدينة، وأضاف على أن الأغلبية والمعارضة يجب عليهما أن يدافعاً على مستقبل المدينة بدون مزايدات سياسية.

**سعيد القردان:** أكد في حديثه على أن الدورة هي فرصة سانحة لمناقشة مشاكل المدينة بعيداً عن كل النقاشات الجانبيّة الفارغة. كما أضاف على أن مناقشة مشروع المنطقة الصناعية يعتبر موضوعاً ذو أهمية بالغة لأنه يمثل مطلب للساكنة عامة، مبيناً على أن هناك مشاكل مرتبطة بالعقار الذي يبلغ مساحته 77 هكتاراً مشيراً إلى أن هناك مجموعة من الفلاحين أطلقوا المجلس على وجود العديد من العوائق يامكانها أن تجهض المشروع في أول خطواته. وتقدم بالشكر للسيد الرئيس على مجهوداته وإثراه لهذه النقطة مع جهات رسمية مركبة، وأضاف إلى أنه بفضل النقاش المثمر داخل الدورات وصلنا إلى المراحل الأخيرة من أجل تنزيل هذا المشروع الحيوي.

**رشيد صبار:** تقدم بالشكر الجزيل للسيد العامل على إدراجها لهذه النقطة بجدول أعمال الدورة نظراً لما تكتسيه من طابع المصلحة العامة، كما تطرق إلى موضوع تحين الاتفاقيات حيث أشار إلى أنها تشتمل على مجموعة من النقاط لهم المدينة منها المنطقة الاقتصادية، المركب الجماعي للتكتوين في كرة القدم وتحويل المبالغ المالية التي حصلت عليها الجماعة من لدن الجهات الداعمة. كما أشار إلى محدودية الوحدات الصناعية بالمدينة وإن معمل السكر و معمل الأحذية هما فقط من يساهمان كوحدات صناعية في مجال انعاش الشغل بالمدينة. كما أوضح على أن جماعة القصر الكبير تفتقد للوعاء العقاري مشيراً إلى المجهودات المبذولة لمعالجة هذه الوضعية مع تقديم الشكر لوزارة الفلاحة التي ساهمت بـ 500 هكتار، وبباقي مبادرات المجلس لتدعم الوعاء العقاري بالمدينة مثل البقعة الأرضية المجاورة للسور الموحد الذي تم اقتناصها بمبلغ 3 مليون درهم ونصف ودارينجلون التي تم اقتناصها بمبلغ أربعة مليون درهم.

كما أوضح على أن الدراسة التي قامت بها وكالة تنمية وإنعاش الشمال هي دراسة جدوى وليست دراسة التربية أو الوعاء العقاري كما دعا كل مكونات المدينة إلى تذليل العقبات لما فيه خير لهذه المدينة العريقة وتنزيل هذا المشروع الحيوي الهام خدمة للتنمية المحلية المستدامة

**حسن الحسناوي:** في مستهل تدخله دعا إلى الالتزام بالاحترام المتبادل والارتقاء بالخطاب لأن مؤسسة المجلس تمثل المدينة. كما تقدم بالشكر للسيد العامل على طرحه لهذه النقطة ضمن جدول أعمال الدورة الاستثنائية لها من أهمية وتداعيات إيجابية على الساكنة عامة وأشار إلى أن المجلس الجماعي منذ البداية يبذل كل المجهودات من أجل إيجاد بقعة أرضية تتناسب هذا المشروع الهام، مبرزاً على أن السيد الرئيس قام بمجهودات منها التواصل المستمر مع وزارة الفلاحة من أجل إضافة 500 هكتار من الأراضي السقوية إلى المدار الحضري، كما تم اقتراح البقعة الأرضية على مساحة 77 هكتار لإحداث منطقة الصناعية وبعد عقد اجتماع مع السيد الوالي تم اقتراح 20 هكتار بدل 77 هكتار كمرحلة أولى لإحداث المنطقة الصناعية. وأوضح أنه بعد عقد لقاءات ماراطونية مع السيد العامل تبين على أن الأرض التي وفرها المجلس تقع في منخفض و

بالتالي لا تصلح لاحتضان منطقة صناعية ، بعد ذلك تم اختيار بقعة أرضية بجماعة قصر ابجير تعود لأملاك الدولة التي لا تبعد عن المدينة لأكثر من 5 كيلومترات.

محمد التيجاني: عبر عن استياءه من المناوشات الكلامية التي تحدث بالدورة ، و طالب بالمناسبة من السيد الرئيس أن يتتحمل مسؤوليته كاملة في إدارة الجلسات وأن يكون قدوة لباقي أعضاء المجلس. وفيما يتعلق بجدول الأعمال، أوضح على أنها سابقة في أن يأتي السيد العامل بعامل ناقص الدورة مبدياً تساوئه عن ذلك. كما أكد تشميه مشروع إحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية التي تستهم في دعم الشباب المحلي حيث ستوفّر فرص الشغل و تعمل على الحد من ارتفاع مستوى العطالة التي تعاني منها المدينة. كما تأسف لعدم توفره على معلومات تتعلق بمسار تنزيل مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية مشيراً إلى أنه سبق وأخبر الساكنة بأن هذا المشروع في طور الإنجاز.

مصطفى التمسمانى: افتتح تدخله بتقديم تهنئة لجماعة قصر ابجير بهذا المشروع الهام متسللاً عن أي من الجماعتين سوف تستفيد من مداخل منطقه الأنشطة الاقتصادية وأردف متسللاً و مطالباً بتوضيح عن من سوف يتحكم في دواليب هذا المشروع، هل هي جماعة قصر ابجير أم جماعة القصر الكبير؟  
يونس شعور: في مستهل تدخله وجه سؤال الى السيد الرئيس، هل لديه الجرأة في أن يطلع الساكنة المحلية عن حقيقة عدم تحقيق حلم المنطقة الصناعية التي أصبحت منطقة الأنشطة الاقتصادية والتي سوف يتم إحداثها باتراب جماعة قصر ابجير.

خالد المؤدن: أوضح على أن الإشكال ليس في أن المنطقة الصناعية سوف يتم إحداثها بجماعة قصر ابجير بل طالب في المقابل بأخذ الموضوع بجدية أكثر لأن مدينة القصر الكبير تعاني من مشكل البطالة بينما وأن المدينة عرفت مؤخراً تحولاً سجلت من خلاله انحداراً على مستوى الأنشطة التجارية. كما أشار إلى أن المجلس في ظرف سنتين قدم أكثر من أربع معطيات مغایرة لهم المنطقة الصناعية، ذلك ما يعكس عدم تعاطي المجلس بما يقتضيه الأمر من جدية و حزم مع القضايا الكبرى خاصة و ان المسألة تتعلق بمستقبل شباب المدينة. كما طالب المجلس بأن يتخلّى بمزيد من المصداقية و تحري الجدية في التعامل مع الساكنة خصوصاً عندما يخص الأمر مشروع حيوي كإحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية بعيداً عن كل المزايدات السياسية.

أحمد الخطاب: بعيداً عن التوظيف السياسي للخطاب، ساءل رئاسة المجلس هل لديها الشجاعة و الجرأة السياسية. افتخارها بما تسطوا عليه من مشاريع و مكتسبات التجارب السابقة. أن تخرج للساكنة و تعلن عن فشلها في إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود وتوضح للجميع انه بعد هذا الفشل اتجهت نحو مؤسسات الدولة و الهيئات المنتخبة من أجل تنزيل منطقة الأنشطة الاقتصادية باتراب جماعة قصر ابجير و جماعة قصر ابجير و الإقليم و الجهة ككل. كما أوضح من جهة على أن المنتخب يجب أن يتخلّى بالصدقية بعيداً عن ترويج مشاريع بدون دراسة قابلة للإنجاز و التنفيذ، و دعا إلى عدم إطلاع الساكنة على مشاريع واهية من أجل فقط دعغمة العواطف ، وهو ما يولد احتقاناً اجتماعياً. وأكّد بالمناسبة على أنه كهيئات سياسية و منتخبين بالجماعة الترابية، يجب التحلّي بالمصداقية والصراحة في التعاطي مع مشاريع المدينة، و طالب مرة أخرى بأن تكون هناك منطقة الأنشطة الاقتصادية ذات بعد إقليمي. و اختتم تدخله بأنه ليس رئيس المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير من اقترح نقل منطقة الأنشطة الاقتصادية إلى جماعة قصر ابجير وإنما اعتقاد على أن السيد الوالي أو السيد العامل هم من تفضلوا بهذا المقترن.

سعيد خيرون: أدان في مستهل تدخله ما وقع من مشادة كلامية في بداية الجلسة و حمل رئيس المجلس مسؤولية ذلك. و طالب باستحضار المعاملة الإنسانية في التعامل مع الآخرين و طالب بالابتعاد عن منطق التضاد داخل المجلس و طالب بعدم تبخيس أعمال المؤسسات الأخرى التي تعتبر شريكاً أساسياً في هذه العملية، كما أكد على أنه يشمن عمل المجلس فيما يخص المشاريع التي تعود بالنفع على الساكنة و أشار إلى أنه لا يمارس المعارضة من أجل المعارضته و فيما يتعلق بقرار مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية أكد على أنه رهين بمصادقة مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة على كل الاتفاقيات المبرمة مع الوزارات و القطاعات المعنية و ذلك قبل متم سنة 2020، لذلك طالب بالإسراع من أجل تحقيق مشاريع تستفيد منها مدينة القصر الكبير و إقليم العرائش عموماً كل ما يتعلق بالمشاريع التعاقدية التي سوف تتم على مستوى الجهة. وأشار في ختام كلمته أن مجلس الجهة صادق على قرض بقيمة 2 مليار درهم ونصف تهم مختلف المشاريع.

حسن الحسناوي: أكّد في مداخلته على أن جماعة القصر الكبير هي التي ستقوم بعملية نزع الملكية، كما أنها هي التي ستوفّر الغلاف المالي لذلك، مضيّقاً على أن جماعة قصر ابجير ستكون شريكّة في تدبير وتسير هذا المرفق الهام. كما أوضح على أن الجماعة قامت بجهودات من أجل إيجاد السبل الكفيلة للقيام بشراكة مع قصر ابجير حتى يتم تنزيل مشروع منطقة الأنشطة الاقتصادية التي لا محالة سوف يعود بالنفع على شباب الساكنة المحلية، كما أشار إلى أنه وجب الافتخار بهذا الإنجاز الذي لم يكن يتّأس إلا بتكييف الجهود وتوحيد الرؤى حول مستقبل المدينة.

سعيد القرذار: أوضح من جانبه كذلك على أن جماعة القصر الكبير هي من ستوفّر الغلاف المالي لهذا المشروع الهام، كما أنها ستكون طرفاً في تسير هذا المرفق وستعمل على جلب رؤوس الأموال. ودعا إلى الافتخار بهذا التنزيل وأكّد على أن المجلس له كامل الجرأة في عقد شراكات مع جماعات أخرى -في غياب العقار بالمدينة- من أجل تنزيل مشاريع تروم الارتقاء بال المجال الاجتماعي والاقتصادي للمدينة.

مصطفى الزياخ: أوضح أنه من مصلحة المدينة أن لا تختلف الأغلبية والمعارضة حول إحداث منطقة الأنشطة الاقتصادية، كما دعا إلى أن يكون السجال موضوعياً فيما يخص هذه النقطة، مشيراً إلى أنه لا داعي للمزايدات. وأوضح على أن الاتفاقية واضحت جاءت لتحديد المسؤوليات وتحث على التدبير المشترك لهذا المشروع مبرزاً على أن توطين منطقة الأنشطة الاقتصادية بجماعة قصر ابجير لا يعني بتاتاً أنها المستفيد الوحيد بل هناك استفادة مشتركة.

عبد الله امباركى: تقدّم بالشكر للسيد الرئيس الذي ما فتئ يذخر جهداً من أجل تحقيق هذا المشروع، كما ثمن تدخل رشيد صبار وحسن الحسناوي فيما يخص الاتفاقية مبرزاً على أنها تحتوي على مشاريع أخرى إضافة إلى منطقة الأنشطة الاقتصادية كالتطهير السائل وغابة شبه حضرية، وأبدى ارتياحه لتواجده ضمن فعاليات فاعلة كالمجلس الإقليمي ومجلس الجهة، ذلك ما يدعو إلى التعاون من أجل تحقيق هذا المشروع الواعد، مشيراً إلى أن مدينة القصر الكبير تفتقر إلى وعاء عقاري من أجل إحداث مقبرة جديدة وذكر بأن السيد الرئيس يبذل مجهودات على أن يتم تنزيلاً بجماعة قصر ابجير. وساق مثلاً على نجاح تنزيل المشاريع بجماعات مجاورة لا وهو مشروع مدرسة التكوين الفلاحي التي تتواجد بatab جماعة قصر ابجير مشيراً إلى أن ساكنة القصر الكبير هي أكبر مستفيد. وطالب من السيد سعيد خيرون كممثّل الإقليم في الجهة والسيد احمد الخطاب كعضو بالمجلس الإقليمي بأن يؤسّسوا لتعاون مشترك مع رئاسة المجلس الجماعي خدمة لساكنة مدينة القصر الكبير.

رشيد صبار: نوه بأعضاء وعضوات المجلس الإقليمي على ما يقدمونه من مجهودات للمدينة موضحاً على أن المجلس إبرام اتفاقيات الشراكة مع الجماعات المجاورة كجماعة أولاد اوشيج وجماعة تطفت وجماعة زوادة وجماعة قصر ابجير قصد تعزيز مجالات التعاون وكذا توفير الوعاء العقاري خدمة للتنمية المحلية المستدامة وتدعم خطوات الارتقاء بالمدينة إلى مستوى عمالقة. وذكر بأن المجلس بذل مجهودات كبيرة من أجل إيجاد الوعاء العقاري لتنزيل المشاريع حيث أبرز على أن المجلس يؤمّن باستمرارية المرفق العمومي، وأضاف على أنه في غياب رؤية المجالس السابقة في توسيع المدار الحضري أو إضافات عقارات جديدة ذلك ما يتّرجم الآن افتقار الجماعة لأوعية عقارية. وأوضح على أنه بجهودات السيد الرئيس واتصالاته المستمرة مع الهيئات الحكومية وجهات جهوية وإقليمية استطاع أن يضيف للجماعة ما مجموعه 500 هكتار، فيما يخص العائدات المالية لمشاريع الجماعة. أوضح على أن الضريبة على القيمة المضافة تعود للدولة، وبالتالي تستفيد منها الجماعات على المستوى الوطني.

السيد الرئيس: سجل السيد الرئيس بالإيجاب تعاطي السيد العامل والسيد الوالي مع الملفات التي يتم التداول بشأنها كتوسيع المدار الحضري، كما أظهر على أن المجالس السابقة لم تشغّل على توسيع المدار الحضري، لذلك ظلّمس عدم وجود معامل بالمدينة. واسترسل أنه بعد أن ارتأى المجلس تنزيل منطقة الصناعية بطريق المريسة تبيّن بعد ذلك أن هناك تواجد لوادي يتطلّب دراسة خاصة، كما أن القطعة الأرضية توجد على منحدر يستوجب ملأها بالتربيّة ما يتطلّب القيام بخدمات كبيرة وضخ مبالغ باهظة لإنجازه، مبرزاً على أن البقعة الأرضية بها إشكالات تتعلّق بتصفيّة العقار ذلك ما يتطلّب وقتاً طويلاً.

وأضاف على أنه في لقاء ضم السيد الوالي والسيد العامل والسيد الباشا تقدّم خلاله السيد الرئيس باقتراح بقعة أرضية تتواجد بجماعة قصر ابجير من أجل توطين منطقة الأنشطة الاقتصادية، وبما أن الجماعة لديها اتفاقيّة شراكة مع جماعة قصر ابجير مصادق عليها تبيّن على أن الأمور ستكون إيجابية ذلك ما بدا جلياً من خلال تجاوب رئاسة مجلس قصر ابجير مشكورة. كما أوضح على أن المنطقة الاقتصادية سوف تستفيد منها

بالإضافة على ساكنة القصر الكبير ساكنة الجماعات المجاورة بدون استثناء كما سجل السيد الرئيس بكل استثناء انتقال المشاريع التي كانت مقرر إنجازها بالإقليم إلى جهات أخرى، ذلك ما يضع على الساكنة فرضاً مهمّة للارقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي. وأكّد السيد الرئيس على أن رئاسة المجلس سوف تنظم لقاء تواصلياً وبكل جرأة سوف توضح فيه للرأي العام المحلي مسلسل تنزيل منطقة الأنشطة الاقتصادية. وتحدث السيد الرئيس عن جملة من المشاريع التي يريد المجلس الجماعي تنزيلاً، كمدرسة تكوين في كرة القدم مثلاً، لكنها تصطدم بمعيقات تمثل بالأساس إلى الافتقار في العقار، كما أشار إلى أن جماعة قصر أبيجير هي الأقرب والأنسب حيث يمكن احتوائها العديد من المشاريع التنموية. وتقدم السيد الرئيس بشروحات عن اختيار عقار المنطقة الاقتصادية بجماعة قصر أبيجير و لماذا أن جماعة القصر الكبير هي من تتكلف بشراء العقار حيث أكد أن هناك جهات داعمة هي من ستمول هذا المشروع الهام. وأشار إلى أن المجلس السابق ترك وراءه مجموعة من العقارات تم استغلالها ولم يتم تسليم مبالغها بعد الآن، كما أخبر المجلس على أن أرض بلفاسي وأقضية بلمجدوب وبالذوالك تم اقتتهاها وتسليم مبالغها لأصحابها. كما تحدث عن ما حققه المجلس الحالي كقيمة إضافية في اقتناه أرض سيدي مخلوف بقيمة 300 مليون سنتيم وأرض بجانب السور الموحد بقيمة 300 مليون سنتيم. واسترسل موضحاً على أنه بعد تجاوب وزارة الفلاحة مشكورة، فسوف يكون هناك قطب صناعي خاص بالصناعات الغذائية بجماعة زوادة، في حين أن باقي أنواع الصناعات سوف يتم احتضانها بمنطقة الأنشطة الاقتصادية.

وفي نقطتين ، تحدث السيد المستشار خالد المودن عن النظام الداخلي الذي يعطي لأعضاء المجلس الأحقية في مداخلتين، تم بعدها ذلك التداول في النقطة تم بعده تدخل السيد الرئيس مجيباً عن تساؤلات الأعضاء ، وأضاف على أن الجلسة مخصصة للتداول الديمقراطي للنقطة وليس من أجل سماع خطاب السيد الرئيس الذي يحتم عليه القانون التداول فقط في نقط جدول أعمال الدورة وليس الحديث عن مواضيع خارج جدول الأعمال.

السيد الرئيس: أوضح أن الأعضاء اخذوا مداخلتين طبقاً للقانون. وفيما يخص المنطقة الصناعية فتعتبر المحور الأساسي للنقاش. وأكد بالنسبة على أن تدبير وتسهيل مرافق منطقة الانشطة الاقتصادية هو تسهيل مشترك وفق بنود الاتفاقية كما أكد على أن جماعة القصر الكبير هي التي سوف تتحمل صائر افتتاح أرض المنطقة الاقتصادية. وأكد على أن شباب المدينة وساكنة المنطقة هم من ستكون لهم الاستفادة بالأولوية.

بعد ذلك طرح السيد الرئيس النقطة على التصويت، فتمت المصادقة عليها من طرف المجلس بـاجماع أعضاء الحاضرين.

وقد انتهت الدورة أعمالها يوم الجمعة 13 مارس 2020 على الساعة 12 زولا.

مقرر عدد 241 / 1489 بتاريخ 13 مارس 2020

النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة أقصر بجير.

إن مجلس جماعة القصر الكبير المجتمع في الدورة الاستثنائية 2020 المنعقدة بتاريخ 13 مارس 2020 وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات 14.113. و خاصة المادة 43 منه . وبعد الدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة أقصر بجير .

وبعد اللجوء إلى التصويت العلني ،  
وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي :

عدد الأعضاء الحاضرين : 18

عدد الأصوات المعتبر عنها : 18

عدد الأعضاء الموافقين : 18

وهم السادة : محمد السيمو - حسن الحسناوي - مصطفى الزياخ - - حسن صيكوك - عبد الله أمباركى - إلهام ركع - رشيد صبار - سعيد القرزدار - محمد الدامون - محمد الزهري - السعيد بوفنار - العزيز الغرياوي - سعيد خيرون - خالد المودن - يونس شكور - مصطفى التمساني - احمد الخاطب - محمد التيجانى -

عدد الأعضاء الرافضين : لا أحد

ـ عدد الأعضاء الممتنعين : لا أحد

يقرر ما يلى :

صادق المجلس الجماعي ياجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على تعديل اتفاقية إطار التعاون والشراكة بين جماعة القصر الكبير وجماعة أقصر بجير .

كاتب المجلس  
رشيد صبار



رئيس المجلس الجماعي  
محمد السيمو



الناظمة  
المجلس الكبير  
الناظمة  
جماعات القصر الكبير



رقم: ٥٢

برقية مرفوعة إلى السيد مستشار صاحب الجلالة

الديوان الملكي بالرباط

بمناسبة اختتام المجلس الجماعي لمدينة القصر الكبير أشغال دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 12 مارس 2020 و 13 مارس 2020 يتشرف رئيس المجلس الجماعي أصالة عن نفسه ونيابة عن أعضاء المجلس وكافة سكان المدينة بأن يرفع إلى السيدة العالية بالله مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله آيات الولاء والإخلاص والتشبث المكين بأهداب العرش العلوى المجيد .

حفظ الله مولانا الإمام وأبقاء ذخراً وملذاً لهذه البلاد وأقر عينه بولي عهده الأمير الجليل مولاي الحسن وبصنه السعيد مولاي رشيد وكافة الأسرة الملكية الشريفة ، إنه سميع

مجيب

والسلام على المقام العالى بالله .

القصر الكبير في : 13 مارس 2020



خادم الأعتاب الشريفة

امضاء : محمد السيمو

٥٣

# **المرفقات**

## المرفق الأول

وثيقة الميثاق المعماري والمشهدى لمدينة القصر الكبير

## المرفق الثاني

وثيقة مشروع اتفاقية التدبير المفوض للنفايات المنزليه والمشابهه لها رقم  
2020/01 ببرسم الفترة 2020-2027 والملاحق

## المرفق الثالث

وثيقة اتفاقية شراكة تتعلق ببرنامج تأهيل وتشمين المدينة العتيقة  
للقصر الكبير ببرسم 2020-2024